

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

## (٣٢) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. [آآ المجلس آآ الثالث والعشرين من آآ اجتماعنا على كتاب الامالي على مختصر البخاري. قد وصلنا بحمد الله الى آآ فضائل المدينة. آآ حديث تسعمائة - 00:00:06](#)

اتفضل يا احمد. قبل ان نبدأ آآ نريد ان نتذكر الكتب التي مرت علينا. اتفضل يا حمزة. احنا بدء الوحي كتاب الايمان. كتاب العلم كتاب الوضوء. كتاب الغسل. كتاب الحيض - [00:00:26](#)

كتاب التيمم كتاب الصلاة كتاب مواقيت الصلاة كتاب الاذان الاذان كتاب الجمعة ابواب الصلاة في الخوف. كتاب العידان كتاب الوتر كتاب الاستسقاء. كتاب في السوق ابواب سجود القرآن. ابواب تحصيل الصلاة ابواب التهجد - [00:00:36](#)

فضل الكتاب وفضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. كتاب الاعمال في الصلاة. كتاب السقف كتاب الجنائز. كتاب الزكاة. ابواب صدقة الفطر. كتاب اه كتاب وجوب الحج وفضله ابواب العمرة. آآ ابواب الجزاء الصيد ونحوه. الان فضائل المدينة. بارك الله فيك. ان شاء الله - [00:00:50](#)

احسن الله اليكم. قال قال رحمننا الله تعالى واياه فضائل المدينة. عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المدينة حرام من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث. من احدث فيها من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:01:12](#)

الشرح هذا الحديث في فضيلة المدينة وانها حرم من كذا الى كذا وسيأتي في رواية تحديد هذا الابهام. لا يقطع شجرها فشجرها ممنوع ان ان يقطعه الانسان انا في غير الشجر الذي غرسه الانسان. اما ما غرسه ما غرسه فانه ملك له يفعل به ما شاء. ولا يحدث فيها حدث اي لا يفعل فيها امر حدث - [00:01:32](#)

وهذا الحدث يشمل الحدث في امر الدين كما كان يأتي بدعة او يدعو الى معصية او فجور او يسهل اثمه. وكذلك الحدث في امر الدنيا كأن يقوم بعمل اشياء فيها مشقة وتضييق على الناس لكن لكن اشد الحديثين هو الحدث الديني لما يترتب عليه من تغيير شرع الله ثم قال من احدث حدثا فعليه لعنة الله - [00:01:53](#)

الملائكة والناس اجمعين اي اجتمعت هذه كلها على لعنة بمقتضى خبر النبي صلى الله عليه وسلم مسألة هل نأخذ من هذا ان الحدث لا في المدينة يعتبر من الكبائر؟ الجواب نعم يعتبر من الكبائر لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اللعنة والقاعدة ان كل ما ما - [00:02:13](#)

عليه عقوبة خاصة فهو كبيرة. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حرم ما بين لابتي المدينة على فلساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه الشرح - [00:02:33](#)

في هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم ما بين لابتي المدينة واللابتان هما الحرتان المحيطةتان بالمدينة. والمدينة يحيط بها حرتان حرة شرقية حرة غربية فما يكون بين حرتين فانه حرام على لسان النبي قوله اتى النبي صلى الله عليه وسلم بني

حارثة اي اتى المنازل بني حارثة وهو بطن من الاوس - 00:02:53

فقال اراكم اي اظنكم قد خرجتم من الحرم اي ان منازلكم خارج الحرم. ثم استدرك صلى الله عليه وسلم عندما التفت فرأى الحدود وقال بل انتم فيها. وفي هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما تكلم وحكم بغلبة الظن ولكن هذا مستدرك اما ان يستدركه.

اما ان يستدرك - 00:03:13

فهو صلى الله عليه وسلم واما ان ينبه عليه بطريق الوحي كما هو معلوم في وقائع غير هذه. عن علي رضي الله تعالى عنه قال ما

عندنا شيء الا كتاب الله - 00:03:33

كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او او محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله

والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف - 00:03:43

ولا عادل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل الشرح هذا الحديث في اختصار والا فهو جواب لسؤال سائل هل عندكم شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او او هل عهد اليكم رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:04:03

بشيء فقال علي رضي الله تعالى عنه ما عندنا شيء الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة. وما في هذه الصحيفة قد بين في الحديث

والمسألة ليس فيها شيء سري مكتوب كما تدعي الرافضة ان عنده كتابا في الولاية او الخلافة فكل هذا باطل وكذب

والمسألة من الواضح بما كان. قوله المدينة حرم ما بين - 00:04:22

حائر وهو جبل يعرفونه هناك الى هذا ابهام فانه لم يبين الحد الثاني ولكن يبين في بعض الروايات انه الى ثور. فما بين هذين الجبلين

فانه حرام يجب ان يراعى من احدث فيها حدثا اي اظهر امرا منكرا او دعا الى ضلالة او ما اشبه ذلك - 00:04:42

او محدثا واخفاه ودافع عنه فانه شريك له. فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعنا لا يقبل منه صرف قيل التوبة فلا تقبل منه توبة وهذا لابد من رده لنصوص المحكمة فالتوبة لا مانع منها لكن هذا من -

00:04:58

ابي الوعيد الذي يجرى على ظاهره. ولا عدل اي لا يمكن ان يقبل منه مساو على وجه الفدية والمعادلة ثم قال ذمة المسلمين واحدة

فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. آآ ذمتهم واحدة بمعنى - 00:05:18

اذا عاهد مسلم احدا فان العهد يلتزم به الجميع. فلا يحق لاحد ان يقول هذا مختص بفلان بل يجب على الجميع ان يفو بهذا العهد هذا

في عامة المسلمين ومن باب اولي اذا عاهد ولي المسلمين عهدا مع عهد فانه يجب على كل احد النخل بعهد ولي الامر ولي امر

المسلمين ثم هذا العهد الشديد على من - 00:05:35

اخفض اي نقض العهد الذي ابرمه مسلم فانه متوعد بما ذكر في الحديث. فالعهود التي يبرمها ولي الامر مثلا مع اصحاب الذمة من

يهود او نصارى واجب على كل مسلم - 00:05:55

بها فيعطيه الذي لهم ولا يتجاوز مقتضى المعاهدة قال ومن تولى قوما بغير اذن مواليه الولاية هي في العبيد فالعبيد اذا اعتقوا

سموا موالي. والمولى قد يكون من اعلى وقد يكون من اسفل فاذا - 00:06:05

ااعتقت عبدا فانت مولى له من اعلى. لانك سيده وهو مولاك من اسفل لانه اقل منك. وانت صاحب الفضل عليه فقوله ومن تولى

قوما بغير اذن مواليه اي اذا اعتقت عبدا اذا اعتقت قبيلة او شخص عبدا ثم انتسب هذا العبد الى غير من اعتقوه فهذا لا يجوز بل

الواجب ان ينتسب الى مواليه - 00:06:20

قهر قوله بغير ذي ما وريه انه لو استأذنه فله ان ينتسب الى غير مواليه لكن ولاية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة

كلحمة النسب. بمعنى لا يرجى - 00:06:40

فيها الى اذن احد فقوله هنا بغير اذن. الولاء يمكن ان يكون ان واحد اسلم على يد واحد فيكون مولى له. ويمكن الولاء بالعتق يمكن

الولاء بالحلف. يعني البخاري مولى الجعفي. ايه معناها مولى الجعفي؟ ان جد البخاري كان مجوسي - 00:06:50

اسلم على يد الجعفي فصار مولى الجعفي قال فقوله هنا بغير اذن مواليه هذا لا يكون الا لو اشتراه المولى الثاني فيكون الولاء للثاني

فهذا الحديث فيه اجمال ولا بد ان ان تأويله - 00:07:09

بما يتفق مع النصوص الواضحة. والحاصل ان هذا الحديث فهي جملة من الامور التي هي في هذه الصحيفة مما عهد به النبي صلى الله عليه وسلم. والشاهد من الحديث قوله المدينة - 00:07:24

المدينة حرم ما بين عائر الى كذا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقريّة تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما - 00:07:34

في الكيرو خبث الحديد. الشرح قوله امرت بقريّة اي امرت بقريّة ان اهاجر اليها فكانت هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة بامر الله تبارك وتعالى. وقوله تأكل القرى هذه الجملة ليست على ظاهرها بلكنات على ان هذه المدينة وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم اليها ستجبي اليها ثمرات القرآن - 00:07:47

الأخرى وخيراتها فإذا جبيت هذه الثمرات والخيرات فكأن المدينة أكلت القرى التي بجانبها وهذا معنى الحديث والا فان الاكل الحسي متعذر او متعذر وليس متبادرا ايضا. وقوله يقولون يثرب هذه الجملة تشعر بانه صلى الله عليه وسلم غير راض عن تسميتها بيثرب. ولذلك قال وهي - 00:08:07

مدينة فالاسم المرضي هو المدينة واما يثرب فانه غير مرضي. وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فان قيل ورد تسميته بيثرب في القرآن في قول الله تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم. فكيف يكره النبي صلى الله عليه وسلم انه ما يقولش في في قول الله او في قوله يعني يقول قول المنافقين - 00:08:27

من هم قالوا يا اهل اسف لا مقام لكم فارجعوا. ماشي. نعم. قال فالجواب ان ذلك من قول المنافقين فالله تعالى حكاة وحكاية الشيء لا تدل على اقراره دائما قوله تنفي الناس كما ينفي الكير الكير خبث الحديد. المراد انها تنفي الناس الاخبار هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه - 00:08:47

سلم اجلى اخبار الناس من المنافقين واليهود حتى كانت خالصة للصحابه المسلمين ولا ينفي ايضا ان يتجدد هذا النفي في زمن ولي صالح او امام عادل قد ثبت في الحديث انها تنفي خبث الناس في زمن الدجال. فان الدجال لا يدخل المدينة ولا مكتب ليخرج اليه اهل اهل الخبث والفسق واشباههم - 00:09:08

فهي تنفيذ للدجال فالنفي على مراحل مختلفة اولها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم في زمن الدجال ثم في ازمان اخرى. وفي الحديث دليل على ان قد يكون فيها اخبار والا فما احتيج الى نفيهم واخراجهم. وهذا شيء معلوم فان البلاد لا تكون مطهرة مطهرة من كل رجس بل حتى بل حتى المدينة - 00:09:28

مكة فيهما من الفساقة والعاصين وعن ابي حميدة رضي الله تعالى عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال صلى الله عليه وسلم هذه طابة - 00:09:48

الشرح قول هذه طواب هذا اسم اخر للمدينة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يترك يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي - 00:10:01

عوافي السباع والطيور. واخر من يحشر راعيان من مزينته يريد ان المدينة. ينعقان بغنمهما فيردان فيجداها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خر على وجوههما. الشرح هذا الحديث فيه خبر لحال من احوال المدينة وان الناس يتركون مدينة وهذا الترك عليه. وهذا الترك ليس - 00:10:15

ليس من سوء فيها وقلة بليهة على خير ما كانت. فهي صالحة للسكنى والاقامة لكن الله تبارك وتعالى يريد ذلك فيتركونها على خير ما كانت. قال لا يغشاها العوافي يريد عوافي السباع والطيور. اي تهجر هجرا كلياً او قريبا من الكلي حتى لا يكون فيها الا السباع والطيور. قوله واخر من يحشر راعيات - 00:10:39

المدينة اي في اخر الدنيا يحشر رجلان راعيان من مزينته يريد ان المدينة ومعهما غنم يذهبان المدينة ينعم ينعمان بغنمهما يناديان بالغنم كما هي عادة الرعاة ان ينادوا في الغنم باساليب باصوات عندهم تجلب الغنم. فيجدانها وحوشا يجدان المدينة موحشة ليس فيها محل للسكنى والبيات - [00:10:59](#)

حتى اذا بلغ ثنية الوداع خراء على وجوههما. اي خرا ميتين لان الدنيا انتهت فهذان اخر من يحشر قرب يوم القيامة. فهذا حال المدينة في اخر الامر وهو سيقع لانه مربوط بالحشر. ففي اخر الحديث خرا على وجوههما ولا نعرف ان هذا قد وقع. وان المدينة قد هجرت هجرا كلياً - [00:11:20](#)

وشبه كلياً حتى لا يبقى فيها الا مكان للسباع والطير. هذا غير معروف في التاريخ نعم قد انتقلت الخلافة من المدينة وانتقل الصحابة منها لكنها لم تصل الى حال الغلو والصفة المذكورة في الحديث. عن سفيان بن ابية زهير رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي - [00:11:40](#)

يبثون فيحتمل فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبثون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم من اطاعهم. والمدينة - [00:12:00](#)

خير لهم لو كانوا يعلمون الشرح قوله تفتح اليمن اي تصير بلدا اسلاميا فيأتي فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم ان يأتي هؤلاء القوم واله تهليهم ومن تحت ومن تحت امرهم فيدعونهم الى الذهاب الى اليمن ويذكرون ما فيدعونهم الى الذهاب الى اليمن ويذكرون ما يرغبهم في النقلة من المدينة - [00:12:20](#)

وكذلك الحال في اهل الشام واهل العراق وكل هؤلاء يقول فيهم النبي صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. اي خير من اليمن ومن من عناق فكونهم يوزع يزعج يزعجون اهلهم ويخرجون بهم الى تلك الاماكن هو على خلاف الخير الذي هو بالنسبة لهم في البقاء في المدينة. وهذا معلوم فلولا - [00:12:43](#)

من الخير الا ان يصلوا في المسجد النبوي الذي الصلاة فيه مضاعفة لكفاه ذلك وهذا الامر قد حصل كله فاليمن والشام والعراق فتحت. وفي ذلك اتوا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم بل من ايات الله التي اجراها لنبيه. حيث - [00:13:03](#)

اخبر بامر غيبي فوقع كما كان فهذه الفتوح كلها صارت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخبر بها قبل وفاته مسألة قوله والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون هذه الجملة سبقت في مساق اناس خرجوا من المدينة ليسكنوا في غيرها فليصحوا ان تساق باناس سكنوا غير المدينة - [00:13:19](#)

يسكن المدينة بمعنى هل يقال لاناس في الشام او في اليمن او في غيرها اخرجوا الى المدينة فالمدينة خير لكم؟ الجواب لا وانما يقال هذا لاناس ارتحلوا عن المدينة ليسكنوا غيرها اما من كان في - [00:13:36](#)

تغير المدينة وامور مستقيمة واحوالهم الدينية والدنيوية مستقيمة فان هؤلاء لا يحثون لا يحثون على الخروج للمدينة. ويدل على هذا انه لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو سكان الانصار بالوفود الى المدينة بل كان يبقئهم في اماكنهم - [00:13:46](#)

فائدة قضية المجاورة في المدينة او في مكة او في غيرها فيها خلاف بين اهل العلم والقول الفصل في ذلك ما اختاره شيخ الاسلام وهو ان الافضل من البقاع ما - [00:14:02](#)

فكان انفع للقلب فيكون نفع القلب فقد دي اللي انا قلتها لكم كثير يا شباب افضل البلاد في حق كل شخص حيث يكون ابر واتقى كلمة يعني جامعة افضل البلاد في حق كل شخص حيث يكون ابر واتقى - [00:14:12](#)

في الاعتبار بالبقعة. لذلك لما آابو الدرداء رضي الله عنه قال لسلمان لما سكن الشام ابو الدرداء قال لسلمان الفارسي هلم الى الارض قال يا ابا الدرداء ان الارض لا تقدس احدا انما يقدر الانسان عمله - [00:14:31](#)

قال ان الافضل من البقاع ما كان انفع للقلب فقد يكون نفع القلب في المدينة اكثر وقد يكون في مكة وقد يكون في غيرها. نعم.

فربما وجد بعض الناس قربا من الله. نعم - [00:14:48](#)

لا لا موضوع التوبة يعني؟ لا لا ليس صحيحا يعني. الصرف ده يعني يعني لا يمكن يكون المعنى ان هو لا تقبل توبته لا يمكن اكثر الناس تقبل توبته. لأ - [00:15:00](#)

وقد يكون فربما ورد بعض الناس قربا من الله وخشوعا في بلدنا في بلد نائم ليس فيه تفضيل وليس فيه مسجد يقصد او تشد الرحال اليه فنقول ابقى في مكان - [00:15:18](#)

الذي تجد فيه صلاح قلبك هذا القول هو الصحيح. لانه مبني على المقصود والمقصود صلاح القلوب فاذا صلت القلوب في اي مكان الزمان الزمان والمكان يشرفان بعملك فيهما واحد في رمضان عايش في المسلسلات يبقى ده الزمن في حقه ليس مباركا - [00:15:28](#) كله زمان او مكان تطيع الله فيه وتكون اقرب الى طاعته فهو مبارك عليك فاذا صلت القلوب في اي مكان لكن هل معنى ذلك الانسان لا يراعي المكان وما حوله لأ ما هو احنا ما دمنا قلنا حيث تكون ابر واتقى يعني معناها كلما كان اعون لك - [00:15:44](#) على ذلك فاذا صلت القلوب في اي مكان نقول الزم هذا المكان لا سيما اذا كان في لزوم هذا المكان دعوة وتعاليم وما اشبه ذلك لانه يتعين ان تبقى فيه. ثم فيما - [00:15:59](#)

تخص هذه الاماكن الفاضلة منكم ان تأتيا في وقت دون وقت. وبهذا يزول الاشكال الذي يستشكله بعض الناس فيقول في رمضان الناس يذهبون الى مكة ويصلون في الحرم ويأتون بعمرة - [00:16:11](#) وانا في بلدي لا اذهب حالي احسن من الذهاب الى مكة. او الى مدينة فيقال لا ابقى في بلدك وصلي في بلدك وصم في بلدك لان هذا احسن حالا لك - [00:16:21](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الايمان ليزار الى المدينة كما تزار الحية. ليأرز الى المدينة الى مدينة كما يأرز الحي كما تأرز الحية الى جحرها. الشرح قوله ان الايمان لا - [00:16:31](#) جحرها جحرها جحرها. مم السلام عليكم. تارز الحياة الى جحرها. قوله ان الايمان لارز ان يرجع وانحازوا الى المدينة لانه خرج منها وسنة الله تعالى. كما بدأنا اول خلق نعيده وقوله كما تأرز الحية الى جحرها. هذا تشبيه عجيب فالحياة معروفة والجحرها معروف - [00:16:48](#)

واروز واروزها الى جحرها معروف فانها اي الحية اي الحية تكون في مقدمة الجحر. فاذا احست باحد دخلت واذا انست سكونا وهدوء خربت وشبه النبي صلى الله عليه وسلم رجوع الامام للمدينة بالرجوع الحية الى جحرها. اي رجوعا سريعا وهذا من ايات الله تبارك وتعالى التي لم تتقع بعد وانما يكون هذا في - [00:17:12](#) في اخر الزمان عن سعد رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا الماع كما ينماع الملح في الماء الشرح - [00:17:33](#)

قوله لا يكيد لا يكيد اهل المدينة احد ان يكيدهم بالباطل والسوء. الا ان ماعك ما ينماع الملح في الماء. فالملاح اذا ذاب الماء في الماء سرعة بحيث لا نراه. وهكذا الذي يكيد اهل المدينة يعاقبه الله - [00:17:44](#)

وبس مسألة هل هذا في الدنيا في الآخرة؟ الجواب انه في الدنيا والآخرة اما في الآخرة فانه يذهب بالعقوبة التي يعاقبه الله تبارك وتعالى بها. واما في الدنيا فانه ينماع حتى لا - [00:18:00](#) سيبقى له ذكر لا صيت يكون ما قام به من الكيد ما قام به من الكيد لاهل المدينة عارا عليه ولا يزال يذكر بالسوء من جزائك من جراء من جراء كيده - [00:18:10](#)

وهذا معلوم في القديم وفي حديثه في القديم ما حصل مما هو معروف عند المؤرخين بواقعات اهل الحارة لما تسلط عليهم بعض الامراء الظلمة. وكادوا اهل وادهم وفعلوا فيها اشياء لا يفعلها الكفار بالمسلمين. فانما عوا وزال باطلهم واصبحوا يذكرون في التاريخ ذكرى ذكرى السوء - [00:18:20](#)

او السوق ويسجل ما فعلوه تسجيلا اسود في صحائفهم فهذا مثال لتطبيق قول النبي صلى الله عليه وسلم. عن اسامة رضي الله



تعالى عنه. كمل كمل. قال اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة فقال هل ترون ما ارى؟ اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر - [00:18:39](#)

الشرح مع ما سبق بفضل المدينة وعقوبة من يكيدها فانها لا تستوي بالفطر الموجودة في الموجودة. فقد اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اثم المدينة المراد بها الحصون فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر؟ فالفتن موجودة في المدينة بل وكثيرة ايضا سواء كانت - [00:19:01](#)

الشهوات التي تجذب الناس جذبا شديدا وتغريهم او فيتنا الشبهات التي تظلمهم في عقائدهم واخلقهم وما اشبه ذلك. فلا يظن الانسان انه حين يكون في المدينة فهو في من انا عن الفتن في الشهوات والشبهات؟ بل الفتن موجودة وكثيرة وامكن والوقاع لا تعصم الناس وعلى المسلم ان يسأل الله تبارك وتعالى الثبات. فانه لا عاصم له الا بتوفيق الله - [00:19:21](#)

تبارك وتعالى واستعانة الانسان ربه على ذلك والا فالاماكن الازمنة نحو ذلك لا تبعد سوء لا تبعد لا تبعد سواء ولا تنجي احدا. لا سوء. لا تبعد سوء. مم لا تبعد سوء ولا تنجي احدا لكن المنجي هو الله. عن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال - [00:19:41](#)

لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاض المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون - [00:20:06](#)

ولد دجال الشرح هذان حفظ الله تبارك وتعالى لمدينة انه لا يدخلها رعب المسيح الدجال واخافته وتهويله ومن باب اولى لا يدخلها المسيح الدجال كما في الحديث الذي بعده قوله لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. ظاهر الحديث ان حال المدينة سيتغير عن حالها الان. بحيث يكون لها سور - [00:20:16](#)

بها ولهذا السور سبعة ابواب وعلى كل باب ملكان يحفظانها بامر الله من المسيح الدجال. وفي الحديث الاخر قال على انقاب المدينة الانقاب يراد بها المداخل. فمداخل داخل المدينة عليها ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. فيدفع عنها هذان الامران الطاعون والدجال فالطاعون وباء خبيث مهلك للناس. واذا نزل ببلد فان السائل - [00:20:36](#)

منه قليل يموت الناس فيه زرافات. وكذلك الدجال يمنع منها فدل هذا على ان الله تبارك وتعالى يدفع بعض خلقه ببعض. والطاعون والدجال من خلق الله سبحانه وتعالى لكن يدفعهم بالملائكة الذين هم - [00:20:56](#)

الذين هم هم من خلقه. فان قيل كيف تدفع الملائكة الطاعون؟ فالجواب بامر الله فان الله سبحانه وتعالى هو الذي يقدرهم على ذلك فلا يدخل الطاعون لانه ممنوع بالملائكة وهذا السر من اسرار الله عز وجل. مسألة هل يؤخذ من الحديث اعجاز طبي ويسأل؟ ويسأل - [00:21:12](#)

على امكانية دخول وباء الطعان الى مدينة او اننا لا نحتاج الى هذا الجواب اننا لا نحتاج لذلك. لكن ان قرر الاطباء ان الطاعون لا يدخل المدينة وان الموبوء آآ الموبوء مثلا لو دخل فانه لا يؤثر ولا يوجد - [00:21:32](#)

يعاد ابو الطاعون فنقول عندنا خبر من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة هل ينصح من ابتلي بالطاعون بالذهاب للمدينة؟ الجواب ان انه يمكن ذلك فنقول ان خروجك هو اعلام - [00:21:47](#)

مسبق بانك لن تدخل بل سوف تمنع تمنع بشيء والله الله اعلم به. ويمكن ان يقال ستدخل لكن لن يدخل معك الطاعون بل تبرأ بل تبرأ في الطريق ان شاء الله والله اعلم - [00:21:57](#)

عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيظأه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة - [00:22:11](#)

ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسون يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كل كافر ومنافق الشرح في هذا التصريح من النبي صلى الله عليه وسلم انهما من بلد الا سيظأه الدجال. وفي هذا دلالة على عظم فتنته وانها فتنة تعم كل البلاد. واستثنى - [00:22:21](#)

الله عليه وسلم مكة والمدينة وان الله سبحانه وتعالى حفظهما فلا يدخلها فلا يدخلهما الدجال. قال ليس له من نقابها نقب الا عليه ملائكة الصوافين يحرسونها اي يمنعونها من دخول الدجال. ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق -

00:22:43

وربما بقي في المدينة بعض الكفار والمنافقين المستخفين المتظاهرين بالايمان فيخرجهم الله حتى يفتنهم بالدجال ويكونوا اتباعا له سلام قوله ثلاث رجفات هل هي رجفات حسية بمعنى ترجف الأرض؟ ثم يخرجون او هي رجفات معنوية بمعنى ان الله سبحانه

وتعالى يهيب لهؤلاء ما يكونوا سببا في - 00:23:03

خروجهم فيدعون فيدعون دعاء الله اعلم به ثم يخرجون فسمى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الدعوة وهذا سببا في خروجهم رجفة. لان انه ينتشلهم ويخرجون من اليه مسرعين اليهما الاقرب لظاهر اللفظ؟ الجواب ان الاول هو الاقرب لان الراجح فتى

يتبادر منها الرجفة - 00:23:24

حسيات ولكن الثاني ايضا لا يحظ من النظر وايا كان فالمدينة لا يدخلها الدجال وما فيها من الخبث من كفار ومنافقين فانهم يخرجون اليه ويكونون اتباعا له عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان مما حدثنا فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو - 00:23:44

محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباق التي بالمدينة. فيخرج اليه يومئذ رجل وخير الناس او من خير الناس. او قال من خير الناس قولوا اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ورأيت ان قتلت هذا ثم

احييته. هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا. احبيتك - 00:24:06

هل تكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحيي فيقول حين يحيي والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم. فيقول الدجال اه اقتله فلا يسلط علي. الشرح هذا مما يدل على فتنته وان الله خوله اشياء تكون فتنة للناس من ذلك انه ينزل بعض بعض - 00:24:26

سباق التي بالمدينة اي بعض الاراضي القريبة من المدينة فيخرج اليه فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او قال من خير الناس او هنا هذه شك من راوي هلها قال النبي صلى الله عليه وسلم الاولى ام الثانية. فيخرج اليه هذا الرجل فيقول اشهد انك الدجال الذي

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه. فهذا الرجل مع قوة - 00:24:48

ايمانه عنده علم ومعرفة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول الدجال رأيت ان قتلت هذا ثم احبيته؟ هل تشكون في رأيت رأيت ان قتلت هذا ثم احبيته؟ هل تشكون في الامر؟ كانه يخاطب من حوله ممن حضروا هذه الواقعة. فيقولون لا لا نشك في امره فيقتله

ثم - 00:25:08

ما يحييه ان يقتل هذا الرجل قتلا يروونه ثم يحييه احياء يروونه فيقول فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم انه لم يفتن بهذا القتل بل كان سببا في ثباته ومعرفة انه الدجال الحقيقي الذي حذر منه. ثم ان الدجال يتناول ويقول اقتله. اقتلوه -

00:25:28

اقتله فلا يسلط عليه فهذا من حفظ الله تبارك وتعالى لهذا الرجل وبيان ان وبيان ان هذا الدجال بيان ان هذا الدجال فتنته مقصورة ومحصورة والحاصل ان الشأن الدجال شأن عظيم وما من نبي بعثه الله سبحانه وتعالى الا حذر امته اياه لعظم فتنته. وتلبسه على

الناس نسأل الله - 00:25:48

ان يعيذنا من فتنته امين. قوله فلا يسلط عليه هذا خبر انه في راية فلا اسلط عليه. كانه يخبر عن نفسه. عن جابر رضي الله تعالى

عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام - 00:26:10

هو قال انا هقتله انا احبيته وهرجع تاني اقتله قربنا لا لا يسلط الدجال على هذا الرجل الصالح قال جاء اعرابي للنبي صلى الله عليه

وسلم فبايعه الاسلام فجاء من الغد محموم. فقال اقلني فابى. قالها ثلاثا - 00:26:27

ثلاثة مرار فقال ان المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها. الشرح هذا من فضائل المادية انها تنفي خبثها وينصع طيبها. فهذا الاعرابي جاء فاسلم وبايع النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام لكنه جاء من الغاد محموم. لانه اصيب بالحمى وقد كان في المدينة

حمى وكانت موبوءة زمن الهجرة. فلم يصبر على هذه الحمى وصارت هذه الحمى - 00:26:47

والسخونة سببا في فتنته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرني اي يريد ان يستقيل ويرجع في البيعة التي بايعه عليها قالها ثلاثا. وفي كل هذا يا ابا - 00:27:09

النبي صلى الله عليه وسلم والاعرابي لقلة فقهه يظن ان الالتزام والدين كالسلعة التي تشتريها ثم تستقيل بايعها وما ظن ان المسيرة اكبر من ذلك ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم فقال المدينة كالكير اي كالنار التي يوقدها الحداد تنفي خبثها - 00:27:19 وتنصع طيب وينصع طيبها. وهي كذلك وفي الجملة الاخيرة اشارة الى ان هذا الاعرابي من الخبث الذي نفاته المدينة. عن انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة. الشرح. اذا فالمدينة بلد مباركا وفيها من البركة ضعف - 00:27:38

بمكة فان قيل هل يعني هذا ان المدينة افضل من ان الجواب لا لكنها افضل منها من ناحية البركة. والبركة هذه تفسر بالحديث الاخرى انها بركة في مداها وصاعها سائر مطعوماتها. اما بالنسبة للصلاة فالصلاة في حرم مكة افضل من حرم المدينة. والفضائل تختلف بحسب المراد منها. عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:27:58

قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه اذا اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعليه. وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بواد وحولي اذ خير و - 00:28:18

وهل اريد ان يوما مياه مجنة وهل يبدو ان لشامة وطفيل وقال اللهم العن شبيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ابن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم - 00:28:38

حبب الينا المدينة كحبنا مكة واشد. اللهم بارك لنا في صواعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة. وانقل حماها وانقل حماها الى الجحفة. وقدمننا المدينة وهي اوبأ ارض ارض الله. قال فكان - 00:28:54

بطحان يجري نجلا تعني ماء اجلا. الشرح هذا الحديث فيه شيء مما حصل للصحابة رضي الله تعالى عنه لما هاجروا الى المدينة. فهذا وكر وبلال حكان اي تصيبهم الحمى التي اصاب من اصاب في المدينة فيتمثل ابو بكر رضي الله عنه هذا البيت. كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعليه. كانه - 00:29:13

رضي الله عنه يقول لابد من الموت فنصبر على الحمى وغايتها ان اشتدت وطالت ان ان توفي صاحبها الموتى والموت لابد منه وقريب ادنى من شراك عليم رضي الله تعالى عنه بالموت وانه يصبر ويحتسب لان ما اصابه اقل من الموت. اما بلال فكان اذا اصابته الحمى واشتدت يرفع عقيرته اي يرفع صوته - 00:29:33

او ثم يتمثل بهذين البيتين الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بواد وحولي اذ خير وجليل؟ وهل اردني يوما مياه مجنة وهل يبدو لي شامة وطفيل يذكر والجليل نباتان من النباتات التي تنبت في اودية مكة واماهما جنة ماء معروف قريب مكة. وشامة وشامة وطفيل جبال - 00:29:53

في مكة فهو رضي الله تعالى عنه يتمنى تلك الديار بنباتها ومياهها وجبالها ويود ان يرجعا الى مكة ليبقى في الاماكن التي ذكر. واذا تامة ما تمثل به اوكر وما تمثل به بلال تجد ان تأسي ابي بكر ابلغ من تأسي بلال. لان ابا بكر كان يعزي نفسه بالموت ان ما اصابه دواء دون الموت. اما بلال - 00:30:16

فكان يتمنى البلاد التي اتى منها فكانت فكانت تعزیه دون تعزي ابي بكر رضي الله عنه. وكلاهما على خير. لكن ابا بكر رضي الله تعالى عنه ابلغ في التأسي واحسن في العزاء وهذا هو الذي ينبغي للمسلم ان - 00:30:36

انه يتعزى بما يكون نفعاً له فالمصاب هي اهون من فوقها. والتي فوقها هي اهون من الموت الذي فيه انقطاع العمل. واما نتمنى الرجوع الى حاله او الى ما كان عليه اولاً فهذا لا شك فيه تعزية لكن الاكمل هي الحالة الاولى. قوله وقال اللهم العن شبيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية - 00:30:51



يتبنى خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء القاتل وبلال رضي الله عنه قد دعا باللعنة على شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة

وامية بن وامية بن خلف الذين هم من صناديد قريش وامية - [00:31:11](#)

بن خلف له علاقة خاصة مع بلال فهو سيده الذي كان يعذبه على الرجوع عن الاسلام. فدعا عليهم باللعنة مقابل انهم اخرجوه من مكة والى ارض الوباء وهي المدينة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا مدينتك كحب بناء مكة او اشد. فدعاها الله فدعا الله سبحانه وتعالى ان يحبب - [00:31:26](#)

المدينة كحب مكة او اشد من مكة فكان المرء الامر بعد ذلك كذلك ان حبب الله سبحانه وتعالى لهم المدينة فصاروا يقيمون فيها على احسن حال اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصحح حالنا. اي اجعلها بلدا فيه صحة وليس وباء. وانقل حماها الى - [00:31:46](#) يحفاة وهي قرية معروفة والسبب في ذلك ان الجحفة كانت في ذلك الوقت بلدا فيه اليهود. فكانت الدعوة مناسبة هناك. ولا يشكها على هذا ان الجحفة من قوات لكن هذا فيما بعد فانه لما اجلي اليهود منها وخرجوا صارت ميقاتا وبلدا صحيا للسفيه الوباء. قالت اي عائشة رضي الله عنها وقادمتا المدينة وهي - [00:32:06](#)

اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا. هذا الوادي مسمى بوادي بطحان يجري نجلا اي ماء اجلا. متغيرا من الوباء الذي في المدينة فهي موبوءة في في جوها ومائها لكن الله سبحانه وتعالى غير هذه الحال فصارت بلدا صحيا بل بلدا مباركا بفضل دعوة النبي صلى الله - [00:32:26](#)

عليه وسلم. نعم. كتاب الصوم تقدم ان سبب تقديم البخاري رحمه الله تعالى لكتاب الحج على كتاب الصيام هو ان في بعض الفاظ حديث ابن عمر تقديم الحج على الصيام - [00:32:46](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله وشاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده الى الى خلوف ففي الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل الصيام لي وانا - [00:32:56](#)

اجزي به والحسنة بعشر امثالها. الشرح قوله الصيام جنة اي وقات والوقاة هنا مجملة فتبقى على اجمالها في الصيام وقاية من عذاب الله تعالى. والصائم تعد بالصيام من العذاب ان قبل الله - [00:33:16](#)

سبحانه وتعالى صيامه ثم كذلك هو في هو جنة في الدنيا كما ذكر في اخر الحديث انه لا يرفث ولا يجهل ولا يسب احدا فان سابه احد فليقل ما ذكر في الحديث فالصيام جنة بالمعنيين. بالمعنى الاول انه جنة من عذاب الله والثاني انه جنة في الدنيا. ولذلك كون الصائم اضعاف الناس رغبة في المعصية - [00:33:29](#)

كان عنده جنة ووقاية جنة ووقاية فان كان في رمضان فهي جنة الى فهي جنة الى جنة. قول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة يعني مفهوم ان الصيام جنة ان هو يقي الانسان من النار. لكن فيه معنى اخر ان الصيام جنة مثل قول الله تبارك وتعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:33:49](#)

يعني ان الصيام كعبادة هو من اعظم الاسباب التي تتقي بها الوقوع في الذنوب. ويضيق على الانسان الوقوع في الذنب. وده المعنى اللي هو يفسر به ان الصلاة تنهى عن الفحشاء. ليس معنى ان ان الصلاة تنهى ان من من صلى لا يمكن ان يقع لأ لكن - [00:34:10](#) ينبغي لمن صلى الصلاة حق الصلاة ان ينهى ان انتهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر. نعم. قال فان كان في رمضان فهي جند الى جنة. لان الشياطين تصفد في رمضان. قوله فلا يرفث ولا يجهل. اي لا يحصل منه رفث بما يتعلق بالنساء ولا يجهل بما هو اعم - [00:34:30](#) لذلك قوله وان امرؤ قاتله او شاتمه اي ان قاتله واعتدى عليه امرؤ بضرب ونحو او شاتمه فلا يرد بالمثل وانما فليقل اني صائم اني صائم يقولها علانية هذا هو الاحسن. وذلك لفوائد منها اولها انه يبين لهذا الذي سابه او شاتمه انه ليس ضعيفا في الرد. وانما الذي منعه الصيام والا فانه قادر - [00:34:50](#)

على اخذ حقه وابعاد الظلم الذي لحقه. ثانيا ايجاد السكينة والطمأنينة لهذا الذي رحمه الله كان احيانا يسأل على راوي ضعيف فيقول اللهم اني صائم. ويسكت يعني نقول مش هنتكلم عن الراجل واحنا صايمين يعني. الثاني - [00:35:10](#)

ايجاد السكينة والطمأنينة لهذا الذي لحقه سبا او قتال بحيث يقول لنفسه انك انت الاعلى وما منعك من مجاراة هذا الا الصيام هذا ادب من المهم ان يلاحظه الصائم قوله والذي نفسي بيده هذا قسم النبي صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم يعني بالخوف الرائحة - [00:35:27](#)

بعثة بسبب الصيام اطيب عند الله تعالى من ريح المسك اطيب عند الله سبحانه وتعالى اكراما للصائم احتفاء بعبادته. ثم بين حال الصائم انه يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. فالمفطرات هي طعام او شراب او شهوة. ثم قال الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها. وهذا تكفل من - [00:35:47](#)

الله سبحانه وتعالى تولى المجازة على هذه العبادة العظيمة. وهذا عام في الفريضة والنافلة. فالحسنة بعشر امثالها الى ان الا في الصيام. فان الله سبحانه وتعالى به جزاء غير مقدر لانه من الصبر. والصابرون كما قال الله سبحانه وتعالى فيهم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:36:07](#)

مسألة هل يؤخذ من قوله اطيب عند الله من ريح المسك مشروعية ابقاء هذه الرائحة؟ لانها طيبة عند الله سبحانه وتعالى. الجواب لا يشرع. فتكون هذه رائحة طيبة لا فكون هذه الرائحة طيبة لا يستطيع ان يتركها الانسان ويبقيها. بل هي طيبة اذا حصلت ثم التخلص منها امر مشروع. فرع بعض - [00:36:27](#)

فقهاء يؤمنون فقهاء الحنابلة فرعوا على هذا بان قالوا منها الصائم ان يستاك بعد الزوال اي بعد وقت صلاة الظهر فاذا اذن الظهر الظهر يمسك عن السواك وعمدتهم ان السواك يذهب الرائحة. وايضا حديث اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي. والصواب ان هذا القول مرجوح - [00:36:47](#)

وان السواك سنة للصائم وغير الصائم في كل وقت. والحديث الذي ذكره ضعيف على ان السواك لا يقطع هذه الرائحة لكنه قد يخففها لانها تنبعث من المعدة. وقول وشهوته اعظم ما يدخل فيها الجماع. وادخل فيها العلماء لو فرغ شهوته بغير الجماع. كان يستمني بيده او بغيرها فان هذا محرم - [00:37:07](#)

نفطر بها هذا الفاعل لان الاستمنا لا شك فيه شهوة وتفرغ لها والصواب من الاقوال ان الاستماع محرم بل ومفطر بمفطرات الصيام. عن سهل رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله - [00:37:29](#)

وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيره فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. الشرح هذا الحديث في فضيلة الصيام وان الله سبحانه وتعالى يخصص بهذا الباب الذي يسمى الريان. وهذه التسمية اذا تأملها واذا تأملتها وجدتها - [00:37:39](#)

مناسبة للعمل في اعمالهم الصيام فيه العطش والجوع. فكان جزاء من يدخل من هذا الباب الذي يدل على الري والانتعاش وكثرة الشراب. وهذه فضيلة شاملة لصيام الفرض والنافلة وقوله لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد هذا من كمال تقديرهم. والاحتفاء بعبادتهم نسأل الله من فضله. امين. عن ابي هريرة رضي الله تعالى - [00:37:59](#)

العنوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي - [00:38:20](#)

جهاد من كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. قال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله. ما على من دعي من تلك الابواب - [00:38:30](#)

ضرورة فهل يدعى احد من تلك من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم الشرح قول من افق زوجين في سبيل الله المراد بالزوجين هنا النوعان اي من انفق نوعين من ماله في سبيل الله بحيث تعدى نفعهما ورفاق. فالانفاق لا شك انه خير لكن اذا عد - [00:38:40](#)

المنفق فهذا دليل على رغبته في الخير وفي تعميم النفي وهذا فيه انه لا ينبغي للانسان ان يقصر صدقته على نوع واحد. وعلى جادة واحدة في خير بل النبي صلى الله عليه وسلم للزوجين ليبقى الانسان متطلعا للخير. فينفق مما مما يتيسر له وينوع ثم هو لا يدري

ابن اي زوجين بعينهما يعنيهما النبي - 00:38:57

صلى الله عليه وسلم فلا يزال معددا للخير والنافع. قوله نودي من ابواب الجنة اي اي كلها ثم من كان من اهل الصلاة دعي بالصلاة واهل الجهاد كذلك واهل الصيام من باب الريان واهل الصدقة من باب الصدقة وتخصيص هذه الاعمال يدل على فضيلتها وانها مقدمة على غيرها من الاعمال. والابواب التي ذكرت في الحديث اربعة الصلاة - 00:39:17

والريان والصدقة. وبقي اربعة اربعة ابواب الله اعلم بها على ان هناك احاديث ثمة بعض الابواب. وقد ذكر بعضهم انه ما من عمل صالح الا له باب لكن على كل حال. لكن على كل - 00:39:37

لابد ان لا تزيد على ثمانية لان ابواب الجنة ثمانية. وفي الحديث رجاء لابي بكر رضي الله تعالى عنهم النبي صلى هذا الحديث ما معنى قول ابي بكر في الحديث - 00:39:50

ايوة ايوة مع آ لا الاول قال ما على ما على من دعي من تلك الابواب ضرورة فهل ما معنى الكلام هذا؟ هل لم يضره انه اذا دعا؟ مش كده اوي يا استاذة. هل ممكن - 00:40:04

لأ ما هو ده اللي بعدها اللي قبلها الجودة اللي بعد ما يدعى من ولدك؟ لأ. يعني هو كانه يقول اذا هو دخل من باب فخلاص مش لازم يدخل من كل الابواب. سم استدرك وقال طب ممكن واحد يدخل من كل الابواب؟ يعني هل هل في - 00:40:24

في ضرورة ما دام الانسان كده كده دخل من باب واحد يبقى اسار في الجنة صح؟ سم استدرك وقال طب ممكن واحد يدخل من الابواب كلها؟ يبقى سأل سألين يعني هل واحد ما دام الواحد دخل من باب واحد يبقى صار في الجنة صح؟ بعد كده قال له طب ممكن يدخل من كل الابواب؟ اتفضل. فان قال - 00:40:40

طيب ان الشخص لابد ان يدخل من باب واحد ولا يمكن ان يدخل من جميل ابوابه فلماذا يدعى من تلك الابواب كلها مع انه رجل واحد سوف يدخل دخولا واحدة؟ فالجواب - 00:41:00

ان ذلك اجرام له فان الانسان اذا اقبل على مكان له ابواب كثيرة وصار اصحاب الابواب ينادونه من هنا يا فلان من هنا يا فلان هذا فيه اكرام له واستقباله لا والانسان والانسان اذا كان - 00:41:10

سبب واحد يكفر خطايه فهل معناه ان هو يقتصر على هذا السبب مع قدرته على عمل عشر اسباب؟ لا طبعا. كلما كثر السبب عظم الاثر. واضح يا شباب قوات آ وصار اصحاب الابواب ينادونه من هنا يا فلان من هنا يا فلان فيه اكرام له واستقبال له بالبشارة والبشارة. والعكس تماما اذا - 00:41:20

على باب قالوا من انت؟ قال فلان. قالوا انت من من من الباب الثاني. ثم اذا ذهب الى الباب الثاني قالوا اذهب الى من الباب الاخر. ثم يذهب وقته بين ارباب هذه الابواب فهذا فيه - 00:41:42

اهانة واحتقار وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان افتتح ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم - 00:41:52

اللي وجدت ان يجد يعني بصراحة يا شباب. من الامور اللي وجدت يعني البخاري صراحة فاق من قبله في امور كثيرة. من اعظمها هذا عمرو. ان البخاري لا يدخل في الاحكام قبل ان يستوفي الفضل. بحيس انك تدخل على العبادة وانت مهياً - 00:42:04

لمعرفة منزلة العبادة في الشريعة كثير جدا من الذين صنفوا في كتب لا لا يذكرون هذا يعني يذكر الاحكام المتعلقة انما هو يعني سبحانه الله يعني اهتم بهذا الامر والترتيب كمان ان هو جعل الفضائل او الاثم مقدما مقدما - 00:42:24

على الاحكام. اتفضل. ما في اختلاف اه بين العلماء في الفضائل. الاختلاف فقط بالفعل. فعل العبادة. لا في علماء ما خرجوش روايات الفضائل يعني مهتم بالايه يعني الامام مالك يعني كثير جدا بيركز على الاحكام. فاهم؟ انما البخاري حاول ان هو يعني يزيد هذا او يكثر منه قبل ان - 00:42:43

في الاحكام وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين الشرع. هذا فيه فضيلة رمضان تفتح ابواب الجنة لان صياما بسبب دخول الجنة وهذا التفتيح ان لم يحصل فيه

دخول لان اهل الجنة لا يدخلونها. لا يدخلون الا يوم القيامة لكن فيه اشعار باهمية الصيام وان - 00:43:04  
من صام يوشك يوشك ان يدخل من هذه الابواب قوله اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء اما ان يحمل هذا على الاول فيكون فتحت  
ابواب السماء ابواب الجنة او يبقى على ظاهري ان ابواب السماء تفتح لكثرة العمل الصالح من صيام وغيره لان العمل الصالح يرفعه  
الله تعالى. قوله وغلقت ابواب جهنم لكثرة الخير وقلة - 00:43:25

الاعمال التي يعملها العاصون والمفسدون. قوله وسلسلة الشياطين اي ربطت بالسلاسل. او ربطت. فان قيل هل هذا الربط حسي او  
معنوي؟ فالجواب انه ربط حسي ولا مانع من ذلك ولذلك لا ينفذون الى ما كانوا ينفذون اليه في غير رمضان. ينفذون. ينفذ. ينفذ.  
ينفذون اه لا ينفذون الى ما كانوا ينفذون اليه في غير - 00:43:45

رمضان فالشر يقل والخير يكثر ولكن هناك من الشر ما لا يكون سببه الشيطان. فان هناك نفسا تسمى النفس الامارة بالسوء. وهناك  
قرناء السوء النفس الامارة بالسوء. ضمن الاخطاء المشهورة عند الناس. ان يقول لك النفس الثلاثة. النفس الامارة بالسوء. والنفس  
اللوامة والنفس اللي مطمئنة. لا الانسان الواحد - 00:44:05

يمكن ان يكون عليه في وقت تكون نفسه لوامة ونفسه مطمئنة ونفسه امارة بالسوء. لأ ان النفس لامارة بالسوء. ده الاصل الا ما رحم  
ربي مش مشكلة المهم ان الناس بعض الناس يقسم كده يقول لك النفس ثلاثة لأ - 00:44:25

النفس الثلاثة دي مراحل الانسان نفسه في اوقات يكون نفسه تلوم على خير او تلومه على شر او كذا. يعني حالات حالات احسنت  
وهناك قرناء السوء وهناك اسباب كثيرة لكن رأس الاسباب الشيطان فتكون سلسلة ثم ما يكون من اثارها من قرين كأن الشيخ هنا  
حفظه الله - 00:44:45

اه ان هو يرى ان الذنوب اللي في رمضان ليست من الشيطان وليس عندنا حجة في ذلك. ليس عندنا تلازم بين تسلسل الشياطين وان  
تكون كل هذه الذنوب من الانسان. لأ - 00:45:05

ما عندناش. يعني كتير من الناس يأتي لهذا الحديث يظن ان الشيطان مسلسل معناه ان هو لا يوسوس. لم يأت عندنا هذا. عندنا ان  
الشياطين سلسلت ما معنى هذا التسلسل؟ وما كيفيته؟ وما اثره؟ الله اعلم - 00:45:15

ايه لم تذكر لنا تمام ثم ما يكون من اثارها من قرين او نصف ان النفس تطوع وطوعت له نفسه وقتل اخيه ما فيش كلام وكذلك  
سولت لي نفسي ما فيش كلام. لكن هل معنى الحديث ان كل الذنوب اللي بتحصل في رمضان من النفس؟ ما عندناش اي قارين على  
ذلك - 00:45:30

نعم يعني ممكن ده يذكر في السياق ده افضل. احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموه - 00:45:56

خلص خالص كل حاجة دخل بقى في الايه في الاحكام. اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فاذا فان غم عليكم فافطروا له.  
يعني هلال رمضان الشرع في هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الطريق السليم في التعامل مع الهلال ومتى نصوم ومتى لا  
نصوم فقال اذا رأيتموه اي اذا رأينا هلال رمضان فصوموا واذا رأيتموه هلال جوال - 00:46:09

ثم قال فان غم عليكم فافطروا له اي اذا لم نرى الهلال في الاول او في في الاخير فاننا نقدر له وقوله فافطروا له فسررتها الرواية  
الاخرى بان ذلك يكون بكبار - 00:46:31

شعبان وباكمال رمضان فاذا اتممناه فاذا اتممناه فالشهر لا يزيد على ثلاثين وبعد الثلاثين فيكون من الشهر التالي. وهذا هو المعنى  
الصحيح من قوله بقوله فافطروا له هلك وهناك اقوال اخرى. وبالعوم فكلام النبي صلى الله عليه وسلم يفسر بعضه بعضا. مسألة  
قوله اذا رأيتموه في الجملتين هل المراد الجميع - 00:46:41

وانه يجب على كل واحد ان يراه. الجواب ليس كذلك فاذا راه باعضون فان هذا كاف. فيثبت دخول رمضان رمضان بان يراه واحد  
اما في خروجه فلا بد من اثنين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم من لمد قول الزور  
والعمل به فليس لله حاجة من اداء طعامه وشرابه. الشرح في هذا الحديث بيان الحكمة - 00:47:02

من الصيام وهو ان يستفيد الانسان من صيامه بالدعاء والباطل الحديث ده حديث عظيم جدا يعني يمكن انك انت تفهم به قول الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لان هذه من الايات اللي حصل فيها اشكال. ما معنى نهى الصلاة؟ لانه قال ان الصلاة تنهى - [00:47:22](#)

الصلاة نفسها فيها واعظ وفيها نهى. بالضبط مثل هذا الحديث. ان ان الصيام له اثر. الصيام ما هوش انقطاع آآ او ترك للطعام والشراب الشهوة. كما ان الصلاة ليست مجرد الركوع والسجود. لابد ان يكون لها اثر. فهذا الحديث من اعظم الاحاديث التي تبين اثر العبادة على المسلم ان - [00:47:41](#)

عبادة ليست مجرد ثواب العبادة ليست مجرد ثواب. كثير من الناس بيركز يا شباب في ان العبادة ثواب. لا العبادة لها ثمرة وهي التقوى والنهي عن الايه؟ عن الفحشاء والمنكر. فهذا الحديث مع الاية الاخرى عظيم جدا في هذا الباب - [00:48:01](#) لذلك اه لذلك اه اه الصيام جنة. وبعدين ماذا قال بعدها؟ فاذا سابه احد او شتمه ربما لو لو هو مش صائم ما كانش هيكون عنده الجنة هذه صح؟ فده ده معنى عظيم جدا ان كثيرا ان كثير من الناس يركز في العبادات على مجرد الثواب - [00:48:18](#) بينما الثواب احد ثمرات العبادة. لأ العبادة لعلكم تشكرون. لعلكم تتقون. واضح؟ ماشي. احسن الله اليكم في هذا الحديث بين حكم الحكمة من الصيام ان يستفيد الانسان من صيامه بان يدع قول الزور وهو الباطل. وكذا العمل به فاذا لم يحصل منه فاذا لم يحصل من الصيام هذه الحكمة وهذا الامر فليس لله حاجة - [00:48:39](#)

لان ترك الطعام والشراب هو وسيلة للمنافع والمقاصد التي من وراء ذلك ولذلك لما ذكر الله سبحانه وتعالى فريضة الصيام بين العلة في ذلك فقال انكم تتقون. تنبيه بهذا تعرف الخطأ الذي ينهجه البعض حينما يذكر فوائد الصيام فيجعل في اولها الاغراض. والفوائد البدنية فيقولها في الصيام - [00:48:59](#)

التخلص من الزوائد والفضلات الجسمية وما اشبهه والصحيح ان هذه حكمة لكنها حكمة ثانوية وبعيدة والحكمة الاولى هي تقوى الله وهذا شيء يلاحظ فان الصائم اذا صام يجد بنفسه اقبالا على الطاعة ورابة في الخير وهذا هو المقصود. اما الاغراض الاخرى فهي تابعة ليست هي المعول عليها في اول شيء ولذلك يقال في تعريف الصيام هو التعبد لله تعالى بترك - [00:49:19](#) الطعام والشراب الى اخره. اما التترك المجرد فهذا قد لا يحصل به الصيام. وعنه رضي الله عنه الحديث المتقدم وفيه كل عمل ابن ادم له الا الصيام تام فانه لي وانا اجزي به. وقال في اخره للصائم فرحتان يفرحهما. اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه. الشرح. قوله اذا افطر فرح - [00:49:39](#)

فرح ان يفرحوا بالطعام والشراب الذي يتناولوه وفي هذا دلالة على انه لا حرج على الانسان ان يفرح بالاكل والشرب عند الصراحة اذا اذا افطر فرح يعني اظن ان معنى غير هذا - [00:49:59](#) فرح بان الله اعانه على هذا الفرض مش فرحة بالطعام. والله اعلم يعني هذا هو الاول. ممكن تقول بعد ذلك فرح بالطعام. انما فرح قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [00:50:09](#)

فاظن ان الفرح هنا هي فرحته بان اعانه الله على هذا العمل الله اعلم. اتفضل. قال وفي هذا دلالة على انه لا حرج على الانسان ان يفرح بالاكل والشرب عند الفطر وان هذا الفرح الشرعي يقر عليه الانسان. لكن لا يكون فرحه هذا - [00:50:22](#) لان يكثر من الطعام او الشراب او ينوع من الاصناف تاني يا ابني الله يرضى عليك. هم وان هذا الفرع اه نعم. لكن لا يكون فرحه هذا مدعاة لان يكثر من الطعام او الشراب او يروع اصناف وما اشبه ذلك. وقوله واذا لقي ربه فرح - [00:50:36](#) وذلك لما يرى من عظيم الاجر المترتب على هذا الصيام فكما ان الانسان يشعر بالفرح الاول وكذلك سيقع له الفرح الثاني. لكن شتان بين الفرحين فالثاني اعظم وادوم عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه يغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم - [00:50:53](#)

فانه له وجاء الشرح قول من استطاع البات اي القدرة على النكاح فمن استطاع النكاح فانه مأمور ان يتزوج والامر ها هنا دائر بالاستحباب والاكيد والوجوب اما الاباحة فلا. قوله - [00:51:13](#)



فانه يغض للبصر ويحصن للفرج. هاتان مصلحتان عظيمتان في الزواج انه يغض للبصر. لانه سوف يقصر بصره على اهله فلا يتطلع الى الغيب الفرج لانه سيحصن البصر واحصن الفرج. ده فيه فيه معنى عظيم جدا يحتاج منك انك تركز فيه - [00:51:26](#)  
يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الشباب يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. وبين ان السبب انه يعين على غض البصر واحصان الفرج ده يدل على ان كل سبب يعين العبد على هذا الامر - [00:51:43](#)  
ينبغي ان يطلبه. لماذا؟ لان يعني ابواب الشر في هذا الامر عظيمة جدا. ليس فقط في الائم الذي سينتج عنها لكن ستشغله عن الطاعة يعني كثير من الناس يظن ان اشتغاله بالمحرم مشكلة فيه انه بياخذ ذنب لأ المشكلة فيه ان هو اصلا مصروف عما كان ينبغي ان ينشغل به - [00:51:58](#)

اتفضل. وللنكاح فوائد اخرى ككثرة النسل والاولاد ولكن السياق سيق لاجل شيء خاص وهو التعفف ذكر هاتين الخصلتين. قوله ومن لم يستطع يستطيع الزواج لاي مال يمنعه سواء كان المانع ماديا او غيره. قال فعليه بالصوم فانه له وجاء اي وقاية وقناعة به حتى ييسر الله تعالى - [00:52:20](#)

لان الصائم يضعف بدنه بترك الطعام والشراب وتنصرف شهوته عن هذا. فجعل الصوم علاجا شرعيا لمن لم يستطيع الزواج. فان قيل ان هناك علاج واشياء اخرى تصرف هذه الشهوة فهل يستعملها الانسان؟ فنقول خير العلاج علاج النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا حرج على الانسان ان يتعاطى اشياء اخرى مخففات لهذه الشهوة ان كانت - [00:52:41](#)  
اذا كانت هذه الاشياء والادوية مأمونة العواقب فلا حرج ان يتعاطى علاجات لا تضر بصحته لكن من شأنها انها تخفف الشهوة وتصرف الرغبة الجامحة وفي الحديث دليل على حرمة تفرغ هذه الشهوة بغير النكاح ومثل النكاح ملك لليمين. فالاستمناء وهو ما يسمى بالعادة السرية محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرشد اليه - [00:53:01](#)

مع انها ايسر على الانسان من الصوم واسرع في قضاء شهوته لكنها محرمة كما ان اهل الطب يذكرون انها مضره للبدن. ولها عواقب على الانسان في شهوته وما يسمى بالجنس فقد - [00:53:21](#)  
علاجها فما فيما يستقبل يستقبل من حياته عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة. فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة العدة ثلاثين - [00:53:31](#)  
الشرح هذا الحديث يفسر اللفظ السابق في قوله فاقدروا له. عن ام تتذكر ان لفظ فاقدروا له وقال ان فيه خلاف. هو اختار اقدروا له يعني ثلاثين. مم. فهو يفسر هذا بهذا - [00:53:46](#)

عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آل من نسائه شهرا فلما قضى تسعة وعشرون يوما غدا غدا او قالت راحة فليل له او قال راح. فليل له انك حلفت الا تدخل شهرا. قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوم عشرة. قوله الا اي حلف الا يجمع وكان - [00:54:00](#)

هذا الالباء على اثر طلبهن رضي الله عنهن النفقة. والحاحه والحاحهن بذلك. فال منهن شهرا وقد اشيع انه طلقهن صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن. ولكنه لم يطلقهن انما الا فقط كما ثبت في الصحيح. قولها فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او - [00:54:20](#)

اي غدا او راح الى اهله فليل له انك حلفت الا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. فدل هذا على ان التعامل انما يكون بالشهر الهلالية وليس بالعدد او بالشهر الاخرى بمعنى لو ال انسان ان لا يطأ شهرا او الا يفعل كذا شهرا فانه يعامل بالحساب الهلالي فان لم يتيسر له ذلك يكمل ثلاثين - [00:54:40](#)

يوما كما يكمل في غيره فلا بد من اعتبار الشهر الهلالية لان الله سبحانه وتعالى جعلها مواقيت للناس والحج. عن ابي بكره رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة. حجة. الشرح قوله شهران لا ينقصان - [00:55:00](#)

والمعنى لا ينقصان في الاجر والثواب فانهما كاملان عند الله سبحانه وتعالى. فلو صام المسلمون تسعة وعشرون يوما فان عشرين

يوما فان اجرهم من اجر ثلاثين اجر الثلاثين يوما وهذا هو الاقرب في معنى الحديث ان من تكلف غير ذلك فانه بعيد عن ظاهره.

فائدة لو ان انسانا لم يصم رمضان لمرض او سفر وكان رمضان الذي لم يصمه - [00:55:20](#)

وعشرين يوما ثم استطاع ان يصوم فانه يصوم يعني يعني لو ده جه تسعة وعشرين يبقى تلقائيا الثاني هيجي ثلاثين. والعجب ان بعض العامة يعتقدون ان انه لابد ان يصوم ثلاثين يوما ولا ادري هل مستندهم في ذلك هو هذا الحديث ام تفقههم منهم؟ وعلى كل

حال فهو خطأ. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:55:40](#)

قال ان ان امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وتسعين. ومرة ثلاثين. شرح. قوله ان امة امية لا نكتبها ولا نحسب اذا المسألة لا تحتاج الى لا الى حساب ولا الى كتاب فالشهر مربوط برؤية الهلال. يكون مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين فاذا

وافق هذا اخذنا - [00:56:00](#)

واذا وافق الاخر اخذنا به فالمسألة ميسرة لا تحتاج الى تكلف وغلو في هذا. وقوله امة امية هذا الاعتبار المجموع والا فانها في الامة من الامة من يكتب ويحسب ومنهم من يبالغ في الحساب ومعرفة المنازل واشباه ذلك لكن هذا في الجملة. قوله الشهر وهكذا وهكذا

يشار باصابعه مرة. فمرة مبسطة كلها مرة - [00:56:20](#)

في ومرة في الثالثة تضم واحدة فتكون تسعة وعشرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يتقدم احدكم رمضان بصوم يومين الا نكون - [00:56:40](#)

رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم. الشرح في هذا النهي النبي صلى الله عليه وسلم تقدم الانسان رمضان بصوم يوم او يوم الا

من كانت له عادة. والحكمة في ذلك ان فيه تقدما بين يدي الله - [00:56:50](#)

تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ورسوله صلى الله عليه وسلم شرع الصيام

برؤية الهلال فاذا صام قبل ذلك فكأنه يسابق وتقدم لدى الله ورسوله. ويقول - [00:57:00](#)

العبادة قبل ذلك بيوم او يومين فكان هذا الصوم منهيا عنه بهذه العلة. ولذلك اذا كانت له عادة من صيام كان يصوم كل اثنين فصادف

الاثنين قبل رمضان بيوم او يومين - [00:57:10](#)

فانه يصوم لان له عادة وكذلك من كان يصوم يوما يفطر يوما فله ان يصوم قبل رمضان. واستدل الامام احمد بهذا الحديث على

ضعف حديث اخر لو لم يكن لو لم يركز معي في الفكرة دي - [00:57:20](#)

لو لم يكن في فضل المداومة على العمل الا هذا الحديث لكفى ما وجه الشاهد انه يحرم الله ينور عليك. لدرجة يعني لدرجة ان كل

الناس ما تصومش بس ابقاء للعمل الذي ثبته - [00:57:32](#)

يؤذن له في حديث اقوى من هذا في فضل المداومة على العمل فاهم ولا اعيده لك ثاني فهمت الفكرة يعني؟ لا اللي هو احب الاعمال

الى الله ادومه. لا لا ده ما ده معروف. احنا بنتكلم عن هنا. تصور ان كل الناس منهية الا انت - [00:57:51](#)

ده يدل على ايه يا شباب؟ ده يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يبين لك قدر ان تواظب على العمل. لدرجة ان فيه وقت للنهي

ابيح لك حتى - [00:58:10](#)

فلا تنخرم عادتك. يعني حتى تفضل انت مستمر على هذه المداومة. لان الانسان يا شباب يصلحه المداومة المداومة وكثير من الناس

مش فاهم الفكرة دي مش فاهم يعني مسلا هو كان بيقوم الليل ومتعود عليه فتعبان جدا في اليوم فيقول ما دمت انا مش هقدر

اصلي بحداش ركعة بجزء يبقى ما صليش لا - [00:58:20](#)

انت تبقي هذا الاصل يقل يزيد مش مشكلة بس الاصل باقي. فالحديث لا والله العظيم من انا عندي هو رقم واحد في يعني كيف

يمكن ان ان يواظب العبد على عمله؟ ان يبقى كل الناس منهيون لكن صاحب هذه هذا الامر الذي داوم عليه يبقى عليه - [00:58:41](#)

واستدل الامام احمد بهذا الحديث على ضعف حديث اخر وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة رضي الله

عنه انه قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا انه حديث شاذ. واجر ذلك انه - [00:59:01](#)

انتصف شعبان فانه منيع صيامه الى ان يدخل رمضان فيشمل ان يصوم قبله بيوم او يومين. ومفهوم ان يصوم قبل رمضان بثلاثة او

اربعة او خمسة او ما شاء فحديث ابي هريرة هذا بمفهوم يرد عليه - [00:59:15](#)

على منطوق الحديث الاخر وبيين انه شاذ قوله الا ان يكون رجل كان يصومه صوما يصوم صوما رجل فاعل لكان التامة والمعنى الا ان يوجد رجل جملة كان يصوم صوما صفة لرجل يجوز ان تجعل كان هنا ناقصة لكن لكن الاحسن ان تكون تامة. عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كان - [00:59:25](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يكن ليلة ولا يومه حتى يمسي قلت لم يأكل؟ لم يأكل نعم لم يكن ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بنى صرمة الانصارية رضي الله عنه كان صائما - [00:59:45](#)  
فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأتها قالت خيبة لك. فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فندت فنزلت هذه الآية.  
احل لكم ليلة الصيام - [01:00:05](#)

الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الشرح بين البراء رضي الله عنه حال الصيام اول ما فرض فقال اذا كان الرجل صائما فحضر افطاره فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى - [01:00:25](#)

يمسي ان يلزمه ان يمسك طوال الليل وكذلك اليوم الثاني لانه لم يفطر. فكانت فترة الافطار في اول التشريع قليلة محصورة من حين غروب الشمس الى ان ينام. وفي خارج الصحيح او يصلي العشاء. فالاكل محصور بين هذين الوقتين من غروب الشمس الى ان ينام الى ان يصلي العشاء. قوله وان قيس بنى قيس بن - [01:00:44](#)

صير متى الانصاري رضي الله تعالى عنه كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه اي تطلب شيئا يأكله ثم ذهبت لكنه رضي الله عنه كان متعبا من شدة العمل طوال النهار في حديقته ويظهر ان الوقت وقت حر وقيظ. فغلبته عيناه - [01:01:04](#)

هنا فاجأته امرأته فلما رأتها قالت خيبة لك اي ذهب جهدها بلا فائدة. فلما انتصف النهار غشي عليه اي ان قيس بن صرمة رضي الله عنه التزم الحكم الشرعي. فلما كان النهار بقي - [01:01:24](#)

جعل صيامه منذ اليوم السابق لكنه لم يتحمل فغشيع عليه من الجوع والتعب. فصار هذا الذي حصل سببا في تخفيف الله سبحانه وتعالى على الناس فنزلت سببا فنزلت هذه الآية - [01:01:36](#)

لكم ليلة الصيام الرافة الى نسائكم. ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض والخيط الاسود. ومن الفجر فهذه رخصة امتن الله سبحانه وتعالى بها على عباده فدل هذا الحديث على انه لا حرج على الانسان ان يفرح برخصة الشرعية ولا يعد هذا من كراهيته للعبادة. او تتأكل الطاعة. بل هذا فرح بفضل - [01:01:46](#)

الله سبحانه وتعالى فإذا فرح الإنسان بطاعة او رخصة فإن هذا لا حرج عليه. فيفرح في سفره ان يصلي ركعتين ولا ولا يعتبر هذا كراهية للصلاة. ويفرح اذا اراد ان يفطر وليس هذا كراهية الى الصيام فهذا لابد من اعتباره لان النفس لها حظ لا بد ان تعطاه بحده الشرعي - [01:02:06](#)

وفي القصة بيان منة الله سبحانه وتعالى على عباده حيث تغير الصيام من التشريق الاول للتشريع الحاضر لانه لو كان على الشريعة الاولى لكان في ذلك مشقة لا سيما مع - [01:02:23](#)

طول النهار لكن الله سبحانه وتعالى حكيم. وكان الحكم الاول يذكر ليعرف فضل الله سبحانه على عباده. عن عدي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط - [01:02:33](#)

تبدو الخط الاسود عمدت الى عقار اسود والى عقار ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار - [01:02:43](#)

الشرح هادي عدي بن حاتم رضي الله عنه وعدي بن حاتم الطائي المشهور بالكرم يقال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من

الخيوط الاسود عامدت الى عقار اسود او الى عقار ابيض فجعلتهما تحت وسادة اي اخذ الآية على ظاهرها فعمد الى خيطين او حبلين احدهما اسود والاخر ابيض فجعلهما تحتوي - [01:02:59](#)

سادتي فجعل ينظر اليهما ويأكل. ومعلوم ان العقالين حسيين لا تبينان الا في وقت متأخر معنى هذا فان الفجر سيطلع ويذهب وقت طويل. ثم يميز بين الخيطين وهذا يؤدي الى ان يأكل في النهار وهو الذي حصل لعدي رضي الله عنه. ثم بعد ذلك لما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال انما ذلك سواد - [01:03:19](#)

وبياض النهار فالآية فيها كنايات عن سواد الليل وبياض النهار وفي بعض الفاظ الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان ان وسادك اذا لعريض. اي وسادتك عريضة - [01:03:39](#)

حيث غطت الافق وهذه مداعبة من النبي صلى الله عليه وسلم لعادي ابن حاتم. ففي الحديث ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم قد يخفى عليهم شيء من معنى القرآن فيبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه ويبين له بعضه - [01:03:49](#)

البعض بعد وفاته وقد يحصل ان يبين بعضهم لبعض لكن لا يزال البعض عنده شيء من الاشكال ومن خفاء المعنى كما هو معلوم. وفيه العذر بالجهل لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل اقضيه يوما ما - [01:03:59](#)

فاكل او شرب او وقع في اي محذور اخر وكان يعذر في جهله حال الجهل لانه لا حرج عليه. تنبيه اخطأ أصحاب البلاغة كما ذكروا هذه القصة وعلقوا عليها بان - [01:04:09](#)

هذا فيه شيء من الغباء من عدي رضي الله تعالى عنه. وهذا لا يجوز فعدي بن حاتم صحابي جليل وصفه بالغباء والبلاهة والبلاذة كالهاء. كل هذه الاوصاف لا تجوز عليه لكن اذا - [01:04:19](#)

كما جاءت ولا يتعرض للصحابي بقدر الله بقليل ولا بكثير هذا الذي حصل لعدي يحصل لغيره ولا يوصف ده ده يذكر ده بالعكس ده يذكر في ان الانسان من اهل الفضل والخير يمكن ان يقع عليه الخطأ. كيف يستدل به على خلاف ذلك - [01:04:29](#)

سبحان الله عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة فقليل له كم كان بين الاذان والسحور والسحور؟ قال قدر خمسين اية - [01:04:47](#)

في هذا الحديث يبين زيد بن ثابت رضي الله عنه الفترة الزمنية بين الاذان والسحور اي بين الاذان الثاني الذي يحصل به تحريم الاكل وبين السحور التي هي الاكلة التي تكون - [01:04:59](#)

في اخر الليل وان الفترة قدر خمسين اية والتخديرون باعتبار الايات متوسطة وليس باعتبار الايات الطويلة والايات القصيرة ودل هذا الحديث على ان السنة ان يؤخر السحور وما عمل. واما عمل - [01:05:09](#)

بعض الناس حين يتسحر في نصف الليل او قبل ذلك بعد خلاف السنة بل السنة ان يؤخر الصحة سحوره حتى يكون قريبا من الوقت الذي فيه الامساك وفيه ادب الصحابة مع نبيهم صلى الله عليه وسلم لانهم - [01:05:19](#)

جعلوا انفسهم تابعين فقالوا تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل تسحرنا نحن وهو على سبيل المشاركة. وهذا معلوم من هدي الصحابة رضي الله عنهم ان كانوا متواضعين مع نبيهم صلى الله عليه وسلم - [01:05:29](#)

ايضا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تسحر مع اصحابه وقد ذكر بعض شراح فائدة ظريفة فائدة طريفة في هذا فقالوا في الحديث جواز المشي في الليل والظلمة وذلك من - [01:05:39](#)

انتحاري مع النبي صلى الله عليه وسلم لان ذلك يلزم منه خروجه من بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقت السحر فان قيل يحتمل انهم باتوا عنده فجوابوا ان هذا هذا محتمل لكن محتمل لكنه بعيد. عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحر - [01:05:49](#)

بركة. الشرح قالوا تسحروا هذا امر بالنبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاكلة المباركة اكلة السحر. فان في السحور بركة بركة البركة هنا مجملة فتتناول شيئا كثيرا في من بركة ان يستعين الانسان بهذه الاكلة على الصيام. لانه اذا امسك بعد اكل فان هذا اقواله واعين اعوان على الصيام. ومن البركة انها سبب في قيام الانسان في هذا الوقت - [01:06:04](#)

فاضي فربما ذكر الله وربما قرأوا بما صلى وربما ومن بركاتها ايضا انها معينة عن صلاة الفجر فالذين يتسحرون مباركين يكونوا يكونوا من مبكرين ما يكون من فاسد ذلك انهم لا يقومون لصلاة الفجر او يقومون وهم متعبون كسالى. عن سلامة ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا في الناس يوم عاشوراء - [01:06:24](#)

ان من اكل فليتم او فليصم من لم يكن فليكن. اشترى قول من اكل اي من اكل في اول النهار فليتم اي فليتم بقية يومه صائما. فقليل كيف يصوم وقد اكل - [01:06:44](#)

انه اكل جاهلا او ظانا انه ليس بيوم صوم. قوله اوفى ليصمعي فليتم صومه ويستمر فيه. وقوله ومن لم يكن فلا يأكلها في هذا دلالة على مسألة مهمة وان التكليف - [01:06:54](#)

تابع للعلم فلما لم يعلموا لم يترتب على فعلهم شيء عذر وعذروا بجهلهم السابق. وصارت لهم رخصتهم ان يتموا صيام ماذا كان في اول الامر فقط كان صيام عاشوراء واجبا قبل فرض رمضان. ثم لما فرض رمضان اكتفي به فصار كل الصيام دونه نافلة -

[01:07:04](#)

عن عائشة ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفاجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم. اشرح قوله كان دركه الفجر وهو جنب من اهلي ثم يغتسل واصومه هذه رخصة - [01:07:21](#)

ثم يرفع جنباته بعد ذلك وهذا الذي ذكرته عائشة رضي الله عنهما قد اشار اليه القرآن في قوله. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ووجه ذلك ان الله سبحانه وتعالى اباح له المباشرة

التي هي الجماع حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود - [01:07:31](#)

من اللازم هذا ان يؤخر الاغتسال الى بعد تبين الفجر فالنص واضح في السنة وواضح في القرآن. عن عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - [01:07:51](#)

اسد لا ما يقبل ويباشر وهو صائم وكانوا وكان املككم لاربه قال الشرح قولها كان يقبل ويباشر مباشرة هنا فيما دون الجماع بان تمس البشرة البشرية من غير جماع. وهو صائم هذا يشمل الفريضة والنافلة - [01:08:01](#)

ان ما ثبت في اللفظ ثبت في النفل والعكس كذلك الا بدليل. قالت وكان املككم لاذ به اي املككم من ان يقع في المحظور فيتدرج الى الجماع فيفسد الصوت مم فدل هذا على ان الحكم مربوط بملك الارب بمعنى اذا خشي الانسان على نفسه وعرف ان من حاله ضعف.

وانه ربما وقع في الامر المكروه فانه يحرم من باب تحريم الوسائل اما اذا - [01:08:17](#)

القوة وانه مهما حصل فلا يمكن ان يقع في هذا فانه لا حرج عليه من غير العلم قول بعض الظاهرية بالسنية التقبيل للصائم. فاذا عدوا ما يسن للصائم فانهم تعدون منه تقبيل الزوجة والحديث لغايته الجواز لانه في مقابل محظور ومحظور اذا ورد شيء على خلافه يفيد

الريح والجواز. نعم - [01:08:37](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله

وسقاه. الشرح في هذا الحديث ان الصائم اذا اكل او شرب - [01:08:57](#)

اسيا فان صومه صحيح حتى لو اكثر الاكل والشرب وشبع. مسألة هل غير الاكل والشرب من المفطرات تأخذ نفس الحكم؟ الجواب

نعي فلو جامع ناسيا فصومه صحيح وكذا هاجم ناسيا فان حجامته لا تؤثر على صيامه. قوله فان ما اطعمه الله وسقاه قد فهمها

بعضهم فهمها غير صحيح فقالوا من اكل او شرب ناسيا فانه يترك - [01:09:07](#)

ولا ولا ينه حتى يتم اكله وشربه. فان لائك اذا نهته فقد قطعت عليه اطعام الله وسقايته وهذا رزق ساقه الله اليه لكن هذا الفهم غير

صحيح. بل انت مأمور بتصحيح عبادة اخيك المسلم وبالتعاون على البر والتقوى فتنبهه ولا بد - [01:09:27](#)

فتنبيهه لابد منه. لطيفة زارني احد الاخوان في يوم وكان صائما فاحضرت له الشاي فشرب الاول والثاني والثالث اظنه الرابع

فانصرف وهو صائم. فلما ان يخرج قال هلا اتيت بغير الشاي؟ قلت لهذا قال اني صائم. هم. وعنه رضي الله عنه قال بينما نحن جلوسا

عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت؟ قال ما - [01:09:46](#)



قال وقعت على امرأتي وانا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تنفقها؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فتجد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا. قال - [01:10:06](#)

فبكث النبي صلى الله عليه وسلم فبين نحن على ذلك اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق بعرق فيه يا تمر والعرق المكتاب. قال اين قيل فقال انا قال خذها فتصدق به. فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيتها يريد الحرتين اهل بيت - [01:10:16](#)

بيتي اهل بيت افقر من اهل بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابها ثم قال اطعمه اهلك الشرح هذا الرجل الذي جمع في نهار رمضان قصته مشهورة فقدتها الى النبي صلى الله عليه وسلم تائبا فقال هلك. وفي بعض الرواية قال احترقت لانه احس انه اتى امرا عظيما والحديث واضح - [01:10:36](#)

بان هذا الرجل يعرف ان الجماع محرم. صحيح. لكنه لا يعرف ما يترتب عليه من كفارة او غيرها. فاتى يسأل ما يجب عليه. حتى قوله هلك يدل على ان هو يعرف قدر هذا. وده يدل ان الانسان قد يقدم على - [01:10:53](#)  
وهو يعرف قدره ويكون من يعني من ضعف النفس ومن تزيين الشيطان ونحوه. لكن المؤمن يندم يندم ولا يرضى عن نفسه مم فاوّل ما فاوّل ما امر به ما امر به قال هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. فهذه المرحلة الاولى ان يؤمر المجمع ان يعتق رقبة. والمرحلة - [01:11:03](#)

ثالث وقال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. والمحالة الثالثة قالها فلا تجد طعام ستين مسكينا. قال لا. فتمت خصال الكفارة وهو لا يستطيع احداث منها. ولم يراجع النبي - [01:11:25](#)

صلى الله عليه وسلم في ذلك ويقول كيف لا تستطيع الصيام ولا الاطعام والاتقاء. فدل هذا على ان الانسان في امور الكفارة ونحوها يوكل الى دينه. ولا يحقق معه لان المسألة بينه وبين الله عز وجل. دي دي فيها قاعدة مهمة جدا الشباب وهو ان هل تجب الكفارة على الانسان - [01:11:35](#)

اذا كان عالما بالكفارة ام يكفي ان يكون عالما بالحكم دي مهمة. افترض ان انسان يعرف ان السرقة حرام. لكن لا يعرف حد السرقة فهل جهله بالحد يسقط عنه الحد؟ لا لا يسقط عنه الحد. فهما كده؟ الدليل. ما هو ده قدامك اهي. ما هو الراجل ما كانش يعرف الكفارة. فهمت - [01:11:55](#)

يعني العلم بالحكم والجهل بما يترتب عليه. اللي هو مثلا الحد. فاهم؟ يكفي ان هو يعلم بالحكم. قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم نحن على ذلك اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق بعرق فيها تمر والعرق المكث بين ان العرق هو المكث - [01:12:16](#)  
اي شيء يوضع فيه التمر. قال اين السائل؟ فقال انا. قال خذ هذا فتصدق به على ستين مسكينا. وبهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم قد ساعده في الكفارة في الخصلة الثالثة. والخصلة - [01:12:37](#)

فقال له الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين ذهابتيها يريد حرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي. اي هل اتصدق هل اتصدقوا على اناس افقر مني؟ فهو الان يبدي الحاجة والفقر بل اقسم على الحاجة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حد حتى بدت انيابها. من شدة المبالغة في الضحك في - [01:12:47](#)

مقال اطعمه لاهلك. اطعموا اهلك فدخل هذا الرجل خائفا يريد خلاص وخرج متاع. آآ مطعمها محملا بهذا التمر لاهله هذا من سياسات النبي صلى الله عليه وسلم وحسن التلطف مع اصحابه. ولو حصل هذا مع غيره فربما نهر هذا السائل وقال تأتي تريد الخلاص ثم تخرج بالتمر. هذا هذا هو مكسب لك. لكن - [01:13:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يفيق بأصحابه. فهذا الحديث دل على قضايا كثيرة من ابرزها بيان وكفارة المجمع في نهار رمضان. وهي مرتبة يبدأ باولها ثم الثانية ثم الثالثة. فان - [01:13:27](#)

الثالثة كلها ثلاثة كلها فان الكفارة على القول الراجح تسقط ولا شيء عليه. فان وجد فيما بعد ما يطعم فلا يطعم لان هذا معنى قوله قولهم انها تسقط. وذهب بعض - [01:13:37](#)

وللعلم الى ان الكفارة تسقط لانها قد وجبت عليه والزمن قريب ولا يزال مع النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال وجواب. فالحكم لم يستقر بعد واما اذا استقر انه - [01:13:49](#)

غير قادر وسقطت فان اجابها يحتاج الى دليل اخر. لكن مع ذلك اذا سقط الواجب ثم فعله الانسان فانه يكون نافلة في حقه. مسألة هل على المرأة كفارة في هذا الجماع الجواب الاصل ان عليها الكفارة لانها مخاطبة وكونها لم تذكر في الحديث لا يعني عدم وجوبها. وفي الحديث انه لا بأس ان يحلف الانسان على - [01:13:59](#)

الظن يؤخذ هذا ذلك من قوله فوالله ما بين لابتئها. لانه لم يعرف كل بيت على سبيل اليقين ولم يفتش البوتا لكنه على غلبة ظنه وقد العلماء على ذلك لان اليقين قد يتعذر احيانا. قال وفيه انه لا بأس ان يبدي الانسان فقره لينال عطية من العطاء وصدقة لهم زكاة فاذا ابدى فاقراه فلا بأس بذلك - [01:14:19](#)

اقترن بذلك سؤال فلا بأس بذلك اذا كان من اهل السؤال. والا فانه لا يفعل لانه منهى عن ذلك. وفيه سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وكمال اوصافه فقد ضحك بهذا - [01:14:39](#)

يبقى غاضب بحديث آخر وبكى صلى الله عليه وسلم حتى كان يسمع لصوته ازيز كازيز المرجاري في حديث ثالث. وهذا هو الكمال. وهذا هو الكمال وعيني ان تتغير تسير احوال الانسان فيضحك في موطن الضحك ويغضب في موطن الغضب ويخشع ويبكي في موطنه وهذا هو الاكمل انما توهم بعض الناس ان الانسان لابد ان يكون على وتيرة واحدة وان الجد - [01:14:49](#)

يقتضي ان لا يضحك او لا يمزح. وما اشبه ذلك فليس هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. انا وجدت كثير من الشباب يعني بيتصور ان ان الضحك يعني تبقى انت بتتكلم في شيء فيه شيء عظيم وهو عمل شيء عظيم. ويقلبه الضحك - [01:15:09](#)

دي سخافة يعني يعني كثير من الشباب فعلا حياته كده. تنزل نازلة مسلا زلزال يبجي كورونا يطلع مسلا شكل الفيروس بشكل يجي عند الخروف يصوره الانسان حياته كلها هزل فزل - [01:15:26](#)

يعني ما فيش موضع من مواضع حياته يأخذه على محمل الجد. ويتكلم على ان الدين فيه فسحة. فسحة ايه فسحة ايه اللي انت فيها! انت انت جاي في يعني عبادات واشياء عظيمة المفروض تسابق فيها او مرض لازم ان تتخذه كعبرة وانت عمال تستظرف وتتريق - [01:15:39](#)

فاهم؟ لأ فشوف الكلمة دي من الراجل والله كلمة جميلة جدا. ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل موضع يضحك مثلا حتى تبدو نواجزه. ومرة ثانية آآ يبكي مرة تالتة سبحان الله - [01:15:56](#)

صلى الله عليه وسلم. ابو بكر يعني هو اعلى الصحابة في هذا في هذا الامر. اتفضل لكن اذا استخدم شيئا في غير مقامه فهنا محل محل العيب. فاذا ضحك في موطن الجد فهذا عيب ونقص. واذا غضب في موطن ينبغي فيه اللين والحلم - [01:16:10](#)

ما حسب كذلك فعلى الانسان ان يجعل لكل حال ما يناسبها. وان يتدرب على هذا وخير الهدي هدي محمد لن يهدى الى هذا الا بكثرة قراءته في هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:25](#)

الله عليه وسلم. وكم من انسان تغيرت اخلاقه وتغير قلبه وعمله؟ كل حياته حياته تغيرت بقدر ما بيشتغل بهذا. لان الاشياء دي بتؤثر فيك عدد من الشباب والله كانت قراءة التراجم تراجم الرواة. والله كانت تغير حياته - [01:16:35](#)

كان يتخذ قرارات مصيرية في حياته بناء على نصف سطر قرأه في كتاب الترجمة فما بالك لما يقرأ الانسان كلام الانبياء وقصص الانبياء ويعيش معهم؟ الاشياء دي لها اثر دون ان تشعر به - [01:16:51](#)

يعني انت من كثرة ما تقرأ هؤلاء كيف كانوا يسابقون الى ما الذي كانوا يفرحون به وما الذي كانوا يحزنون عليه؟ انت تلقائيا بتبدأ تفكر بهذه الطريقة. انما لما الانسان يعيش لذلك القصة مش انك تقوم تصلي الصلاة اول ما يقول الله اكبر. لكن انت - [01:17:04](#)

قبل الصلاة ماذا كنت تفعل؟ اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فكلما كان الانسان يقدم عمله الصالح ويتبها له فرق كبير ماشي عن وده يا جماعة اللي خلى العلماء الكبار اللي هو المحدثين وغيرهم انهم ما ما يفكرش في الدنيا. انت عارف يعني اقول لك ما يفكرش ازاي؟ ما تفرقش معه ياكل ايه - [01:17:19](#)

ويشرب ايه ويلبس ايه مش في دماغه ده لانه ربنا رداه وملأ قلبه بهذا. فما فيش مكان للامر الثاني. فينام بقى على الارض ياكل كده يكون قاعد في مكان فيه دبان فيه ناموس مش فارق معه ليه؟ لان هو مشغول بامر عظيم بيستصغر ما سواه. لكن لما يكون انسان تافه - [01:17:42](#)

لو جت يعني شوية حر انا كان في واحد والله ده موضع عبرة عندي. من اذكى الشباب اللي قابلتهم في حياتي. وكان يعني في اشياء كثيرة بس مش عايز اقول عشان - [01:18:02](#)

لا يتفطن له لان ممكن لو الدرس سمعه حد يتفطن له وهو نفسه بكى بكاء شديد جدا. كنا بدأنا في طلب العلم ومنذ يعني حوالي سنتين يعني كلمني وبكى بكاء شديد جدا جدا في انه انقطع عن طلب العلم. فهو بيسأل بيقول انا حاسس اني مش موفق. قلت له لا هي مش فكرة انك مش موفق - [01:18:12](#)

بس انت كل ما كل ما يكون في موضع فيه نوع من من الضيق بتترك الدرس مسلا لو احنا قاعدين وجه يعني مسلا انقطع ما فيش مروحة. فحر شديد احنا بنصبر وهو لا يقول انا هروح مسلا اقعد تحت المروحة. طب احنا هنسافر المكان الفلاني لا اصل - [01:18:30](#) مواصلات مش كويسة فاهم؟ فضل بهذه الطريقة لحد ما ندم ندم شديد جدا عشرين سنة تفتح له فرص كبيرة وهو يعني اخ نحسبه على خير لكن سبحان الله يعني لم لم لم يكن عنده الجلد الذي يهدى به - [01:18:47](#)

فاهم؟ واسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يعينه وان يهديه. امين. فالفكرة يا شباب يعني دي دي عبرة بصراحة يعني هي ان الانسان يعني آآ يهدى بصبره اعظم مما يهدى بموهبته - [01:19:03](#)

ممكن تكون ذكي ولما فهمت كده؟ بس ما عندكش صبر. ممكن تكون انسان فاهمك على قدك بس يعني يؤثر عن بعض العلماء ان هو قال لتلميذه كنت بليدا فاخرجته جتك المواظبة. انت في الاصل بليد بس من كثرة ما صبرت فضلت الدوحر يعني وتتعب ربنا فتح عليك. فاهم؟ فمن يتصبر يصبره الله يا شباب - [01:19:15](#)

مش اول ما تجيلك شوية بتاع او المواصلات تبقى بعيدة او وانت مسلا فاتتك الطيارة فتهتضر تيجي بالتوبيس دايم يا شباب يعني من تكن العلياء همة نفسه فكل الذي يلقيه فيها محبب. يعني انسان عنده همة كبيرة فاته الاتوبيس ما عندوش مشكلة. طب المكان بيت - [01:19:37](#)

غير بعيد ما فيهوش هو خلاص محدد قبلته فبيستصغر كل شيء حولها اتفضل احسن الله اليكم. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم. قوله احتجم وهو محرم واحتجمه صائم احتجم في حالين في - [01:19:53](#)

في حال الاحرام وفي حال الصيام. وكونه يحتجم وهو محرم يستلزم ان يأخذ شيئا من شعاره والاخذ من الشعر. من محظورات الاحرام فان قيل الحجامة مفطرة فكيف احتجمه صلى الله - [01:20:10](#)

عليه وسلم وهو صائم صلى الله عليه وسلم. فالجواب ان مسألة الحجامة للصائم فيها خلاف اللي هو افطر الحاجم والمحجوم ده حديث اعلاه عدد من العلماء الانسان لو احتجم يكون مفطرا. وده للخريطة اللي انا المرة اللي فاتت في الدرس قلت لكم الخريطة دي يعني اما كنت بقول لكم اللي يعمل الخريطة دي ياخذ جائزة دي - [01:20:20](#)

بقي اللي هيعملها ياخذ اعلى جائزة فاكرين لما كنا بنعمل خرائط الحديث للناس اللي حضروا معنا مخيم لغة المحدث. دي من اصعب الخرائط اللي يعني عملتها في حياتي. افطر الحاجب - [01:20:40](#)

صعبة جدا. يعني انك انت تجمع طرق الحديث من الكتب وتحولها لخارطة صعبة جدا. الاحاديث اللي فيها اشكالات كثيرة. اتفضل. حاضر لا انت لا انا ممكن اقولها لك انا لان انا راسم الخريطة عشان احوالها لك انا الكلام وترجع ترسمها محتاج ان انا ابص فيها - [01:20:52](#)

اتفضل فالحنابلة يرون انها مفطرة وهذا من مفرداتهم في هذا ويجيبون عن هذا الحديث باجوبة كثيرة مما قالوه في ذلك ان ابن عباس اخبر انه احتجم وهو صائم ولكنه او لم ينفي ان يكون افطر فاحتجم وصام وافطر هذا تفتير الكلام عندهم. عن ابن ابي عوفه

رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجددح لي - [01:21:11](#)

فاجددحلي نعم قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاسدحري قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاسدح لي فنزل فجدح له فشرب فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم. قوله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

سفر فقال لرجل انزل فاجددح لي الجددح هو خير - [01:21:32](#)

خلط الماء بشيء يكسبه حلاوة اما من تمر واما من غير ذلك. والمراد به خلط السويق بالماء او اللبن او بالماء. وهذا كان قبيل الغروب فكان هذا الرجل يقول شمس يعني انها ما زالت موجودة. ثم كرر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك حتى فعل ما امر به فنزل فجاء حاله. فشرب. ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الليلة اقوى من ها هنا - [01:21:52](#)

هنا من جهة من الشرق فاذا اقبلت الظلمة من الشرق فقد حبل الفطر واما البياض الذي يبقى في الافق فان هذا لا يضر فالعبرة باقبال الليل وغياب قرص الشمس. فقد افطر الصائم والمراد هنا قد افطر حكما بمعنى لو تأخر افطار - [01:22:12](#)

لم يقل شيئا فانه الان في الحكم الشرعي مفطر وان لم يتناول شيئا. فلو فرض ان انسان في مكان غابت عنه الشمس وليس معه ما يأكله. فيقال انت بما غيب الشمس - [01:22:27](#)

امسة صرت مفطرا ولست بحاجة ان تتعاطى شيئا او ان تفعل شيئا كما تقول العامة. انك تجمع ريقك ثم تبلعه. او تمس اصابع اصبعك او تمس طرف ثوبك خرج الوقت فانت افطرت. انت كده افطرت سواء اكلت او ما اكلتش. لان الفطر ثبت حكما في حقك. عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:37](#)

راضي عنها ان حمزة ان حمزة بن عمرو للاسلمية قال للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر الشرح حمزة ابن عمر الاسلمي رضي - [01:22:57](#)

الله عنه اعطاه الله سبحانه وتعالى قوة على الصيام فكان كثير الصيام. وهو فيما يظهر يصوم نفلا لانه كان كثير الصيام فدل هذا

الحديث على ان الله عز وجل قد يفتح لبعض عباده عبادات لا يفتحها - [01:23:07](#)

ولغيرهم صحيح. وهذا شيء معلوم في القديم والحديث. فان بعض الناس يفتح عليه باب الصيام وبعضهم يفتح عليه باب الصلاة فلا

تكاد تجده الا يصلي. وبعض الناس يفتح له باب باب الصدق - [01:23:17](#)

فداه من يده ندية في الصدقة. يعطي وبعض الناس يعطي من هذا كله والتوفيق بيد الله عز وجل. لكن الانسان عليه ان يجاهد نفسه. كلمة مالك. كلمة قاعدة ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. هم. لكن الانسان عليه ان يجاهد نفسه وان يجتهد في الاعمال الصالحة

وان يكون له في كل عبادة نصيب. ومن الناس من يفتح له في طلب العلم - [01:23:27](#)

حتى ربما اذن المؤذن واقامت الصلاة وهو مكب على كتابه يقرأ فيه ويطالع فهذا خير وهذه نعمة. لكن عليه ان يضبط نفسه لان العلم

وسيلة للعبادة والطاعة. فاذا كان العلم يزاحم - [01:23:47](#)

تتفقد تزاحمت الوسيلة القاعدة هنا يا شباب ان ما دخل وقته وجب عمله. بمعنى ان انا لو انا مشغول افرض واحد سبحانه الله عنده

جلد على القراءة والحاجات دي ربنا فاتح عليه فيها وزى الفل جميل الله يفتح عليك. بس اذا دخل وقت العمل خلاص - [01:23:57](#)

يعني اذا اذا هناك عمل دخل وقته فهو خير العمل هنا. يعني مسلا قبيل الفجر ده وقت الله سبحانه وتعالى يقول هل من داع

فاستجيب له؟ فتيجي انت تقول انا هزاكر مسألة يعني - [01:24:13](#)

المسألة دي يعني عشر دقائق دول تنال فيهم بركة هذا اليوم. فهمنا؟ مسلا يوم عاشوراء يوم يعني فالانسان بقدر الامكان فيه فرق بين الامر الشائع في حياتك وبين الوقت ما دخل وقت وجب عمله. وانا كنت عملت محاضرة ارجو انها تفيدكم. اسمها الحكمة في استثمار

الوقت - [01:24:23](#)

انك انت العبرة مش انك انت بتقرأ كثير او بتستغل الوقت. انت ممكن تكون بتستغل الوقت غلط. قال رحمه الله فاذا كان العلم

مزح العبادة تفقد ازدهمت الوسيلة الغاية. فليتنبه لنفسه. ومن طريف ما يذكر في هذا ان بعض الذين اشربوا طلب العلم يحدث عن

نفسه زمن الطلب فيقول ربما صليت في البيت وتركت الجماعة حتى - [01:24:43](#)

حتى لا يقطع عليه نعمة ايوه ايوه. حتى لا يقطع عليه نعمة المطالعة وطلب العلم. هو يحدث بهذا. ليبين ان هذا خطأ وان الانسان ينبغي ان يضبط رغبته الجامحة بهذا بان ده خطأ من الاخطاء الكبيرة يحذر ان تقع فيها مش بيتباها. قال رحمه الله وان الانسان ينبغي ان ان يضبط رغبته الجماعة في العبادة او في العمل - [01:25:03](#)

اصطلح فالامور لابد ان تضبط بمقاييسها. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس. الشرح. هذا فيه - [01:25:23](#)

للمسافر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد. وهو موطن او مكان على الطريق في مكة. افطر فافطر الناس لان الفطر اقوى لهم. فدل - [01:25:33](#)

شاهد على انه لا حرج على الانسان ان يفطر وان كان عقد الصيام في الحضر. فاذا عقد الصيام ونواه في الحضر ثم سافر فلا حرج عليه ان يفطر في الطريق. وهذه مسألة خلافية فان من من العلماء من قال - [01:25:43](#)

فمن اوجب الصيام حضرا فانه لا يفطر اذا سافر. انما الفطر للمسافر اذا صام في السفر وفي هذا خلاف لهذا الحديث. عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - [01:25:53](#)

في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر. وما في نصائهم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة. الشرح قوله خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - [01:26:03](#)

واسفاره في يوم حار في هذا جلد الصحابة رضي الله عنهم واحتساب واحتسابهم الاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. حيث خرج معه في هذه الحالة حتى يضع الرجل ويده على رأسه من شدة الحر - [01:26:13](#)

وما تغني يده اذا وضعها على رأسه لا تغني شيئا. الله. لكن من شدة الحر يضعونها على رؤوسهم. وقد ابلى الصحابة رضي الله عنهم بلاء حسنا مع نبيهم صلى الله عليه وسلم في اسفارهم وجهادهم واقامتهم - [01:26:23](#)

رضي الله عنهم امين. قوله وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن رواحة. في هذا فضيلة لابن رواحة رضي الله عنه حيث شارك النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال - [01:26:33](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ فقالوا صائم. فقال ليس من البر الصوم في السفر. الشرح. هذا الرجل رضي الله عنه صار في السفر - [01:26:45](#)

تعب حتى انه ظلل عليه فانكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال ليس من البر الصوم في السفر. وهذا في ظاهره معارض للحديث السابقة. لان التي سبقت فيها صومه صلى الله عليه وسلم هو - [01:26:55](#)

وبني رواحة في السفر. وكذا اذنه لحمزة الاسلمي ان يصوم في السفر. ولكن الجماعة واضح بحيث يقال اذا كان الصوم يتعب الانسان حتى تصل حاله الى حال هذا الرجل. يكون الصوم فيها - [01:27:05](#)

هذه الحالة ليس يعني وارد على سبب. لا يصح ابدا ان ينزع من سياقه. لا لا يقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر. وانما - [01:27:15](#)

يذكر هذا المشهد. السياق. اه الصوم في السفر. نعم. مم. اما ان كان الصوم شاقا مشقة محتملة او محتملة او ليس فيه مشقة اصلا فان الصوم جائز للمسافر بل قد يتأكد - [01:27:25](#)

في حقي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. الشرح. هذا الحديث كالحديث السابقة وان السفر يجوز - [01:27:35](#)

في الحالان الصوم والفطر. لكن على التفصيل السابق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. الشرح قوله من مات وعليه صيام اي - [01:27:45](#)

من مات وعليه صيام واجب لم يقضه فانه يصوم عنه وليه. والولي هنا اولي الناس به من من وارث او من او من او عاصب فانه يصوم عنه بمقدار ما كان ميت ما كان على الميت من ايام. قوله صام عنه وليه استحبابا استحبابا بمعنى لو لم يرد لم يرد الولي ان



يصوم فانه - 01:27:55

لا يلزم بهذا. لان هذه عبادة عباداة لزمت الغير. تنبيه لابد من تحقيق معنى قوله وعليه صيام. لان بعض الناس يظن ان الميت اذا لم يصم اياما فانها عليه على كل حال بل لا بد ان ينظر ويعرف من حال الميت هل ادرك الايام الاخرى التي يسعه ان يصوم فيه ان يصوم ثم لم يصم فان كان كذلك فانه يصام عنه والا فلا صيام عليه - 01:28:15

لو مرض انسان في رمضان او استمر الموت حتى انقضى رمضان ثم في اخر شوال توفي في اخر شوال توفي الرجل فهذا ليس عليه صيام لانه ما ادرك الايام الاخرى - 01:28:35

فيها القضاء. فعلى هذا لا يصام عنه لانه معذور. وانسان اخر اخر فات عليه صيام صيام ايام من رمضان ثم شفاه الله وفي شوال بقي معافا لكن لم يصم ثم مات في اخر شوال فهذا يصوم يصوم عنه وليه. فان قيل هل يصوم عنه وليه في غير صيام رمضان؟ فالجواب نعم يأخذ نفس الحكم. فلو كان على الميت صوم كفارة كفارة يمين اذا - 01:28:45

كان الواجب عليه الصيام او كفارة او كفارة ظهار او كفارة جماعا في نهار رمضان ثم لا يمسه بالشرط الذي ذكرنا فانه يصوم عنه وليه. فائدة اذا كانت عليها ايام - 01:29:05

متوالدا فلابد ان يصومها شخص واحد. لان التوالي لا يحصل بالتعدد بخلاف قضاء رمضان ونحوه فلا بأس ان يصومها اكثر من شخص. فلو قدر ان عليه شهرا كاملا صام ثلاثون شخصا من اوليائه يصح ذلك. وهذه رخصة من الله تبارك وتعالى. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت - 01:29:15

عليها صوم شهر افاقضيه عنها؟ قال نعم. فدين الله احق ان يقضى. الشرح. هذا الحديث هو بمعنى حديث عائشة السابقة وان من متى وعليه صياما صام عنه وليه؟ فهذا رجل رضي الله عنه اراد ان - 01:29:35

اني اصوم عن امه. فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. وقال نعم فدين الله احق ان يقضى. فمن مات فمات له ميت وعليه صيام فان لوليه ان يصوم عنه كما سبق - 01:29:45

وفي قوله فدين الله احق ان يقضى دليل على مسألة متكررة وهي اثبات القياس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فدين الله احق وهذا قياس الاولى. فاذا كان دين الادمي - 01:29:55

يقضى فدين الله احق ان يقضى. حديث ابن ابي عوفه هو قول النبي صلى الله عليه وسلم له انزل فاجدح لي قريبا. وقال في هذه الرواية وان كان يعني هو من قبل ان يتمس المفروض هو يعني لا يأتيها الا ان يكفر - 01:30:05

ما اعرفش ايه وجهه يعني. يعني المهم ان هو كأنه بيقول اي صيام فرض سواء نذر او صيام مثلا لو قتل لو هو كان قتل شخص خطأ وعليه الصيام. اي صيام واجب - 01:30:20

اقصد اي صيام واجب. اتفضل. وقال في وقال في هذه الرواية اذا رأيتم ليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم. و اشار باصبعه قبل المشرق. الشرح قوله فقد افطر الصائم - 01:30:30

افطر حكما وان لم يتناول مفطرا كما سبق. لان الصيام انتهى وقته مفطرا وان لم يتناول مفطرا كما سبق لان الصيام انتهى وقته بغروب الشمس واما بالنسبة للوصال وكونه وكون وكونه يمنع هذا فنقول قد افطر الصائم الا ان ينوي - 01:30:40

مواصلة الصيام فانه لا يفطر لانه مدد نيته. اتفضل. عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. الشرح في هذا حصل على تعجيل - 01:30:57

الفطر والمراد بيعجلوا الفطر اي اذا دخل وقت الفطر بحيث غربت الشمس فان السنة ان يبادروا في الفطر. ويخطئوا كثير من الصائمين حينما يؤخرون الفطر لا لشيء ولكن وسوسة من عند انفسهم. وهذا خلاف - 01:31:07

سنة اذ السنة ان يبادر بالفطر. مسألة ما المناسبة بين اول الكلام واخره؟ بمعنى كيف كان تعجيل الفطر دليلا على ان الخير في الناس؟ الجواب حيث انهم طبقوا السنة وحتى لا يحصل الوصال. والوصال غير مشروع وهذا اشارة الى ان الناس ممثلون للسنة. لانهم اذا

عجلوا الفطرة فسيبادرون الى شيء اخر من السنن اخر من السنة. سواء كان في - 01:31:17

صيام او في غير الصيام فتعجيل الفطر ليس مرادا في حد ذاته ولكن اشارة الى ان الناس طوع طوعا لامر النبي صلى الله عليه وسلم وحريصون على السنة. فاذا عجلوا الفطرة للسنة فسيحرسون - [01:31:37](#)

عن الصلاة في اول الوقت للسنة وسيفعلون كذا وكذا من اشياء كثيرة كل كلها تدل على ان هذه صفة متأصلة فيهم فهذا وجهه والله اعلم. عن اسماء بنت ابي بكر رضي - [01:31:47](#)

طعم ما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس. الشرح هذا يدل على ان الغيم كثيرون حتى ظنوا انهم في ليل في ليل فبادروا فبادروا - [01:31:57](#)

رضي الله عنه بالفطر ثم طلعت الشمس فدل هذا على انه لا حرج على الانسان ان يفطر بغلبة ظنه. لان اليقين في مثل هذه قد يتعذر او يتعثر. فان قال قائل اذا افطروا على غلبة ظنهم ثم تبين - [01:32:07](#)

يلزمهم القضاء الجواب فالجواب لا لا يلزمهم قضاء لانهم فعلوا شيئا لهم فيه رخصة. فان قيل هل يلزمهم الامساك؟ ا فالجواب يلزمهم الامساك. بمعنى انهم اذا افطروا ثم طلعت الشمس فيقال امسكوا فان قالوا اكلنا يقال اكلتم برخصة ام الان فليس لكم رخصة. فان عمل فان علموا بما حصل لهم بعد غروب الشمس بمعنى اخبرهم مخبر بان - [01:32:17](#)

افطارهم كان قبل غروب الشمس بساعة فليس عليهم عليهم شيء. طيب خلينا نقف هنا معلش يا شباب الناس تذكر الله شوية عشان صلاة المغرب. والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا - [01:32:37](#)

نصلي المغرب ونكمل بس لحد كتاب البيوع يا شباب حد كتاب البيوع يبقى احنا كده الحمد لله يعني انجزنا آآ البيوع صفحة اتنين وتلاتين. خمسمية اتنين وتلاتين. احنا نقف عند كتاب البيوع - [01:32:47](#)

لو خلصنا الشوية دول يبقى احنا الحمد لله - [01:33:00](#)